كيهان العربي

الرئيس رفسنجاني يستعرض نتائج زيارته الاخيرة لمحافظة هرمزكان

على الصفحة الثانية

دعوات فلسطينية وعربية للدخول في مواجهة مع واشنطن رداً على قرار مجلس النواب الاميركي المتآمر ضد القدس

على الصفحة الثامنة

٨ صفحات — العدد ٣٩٦١، السنة السابعة عشرة، السبت ٨ صفر ١٤١٨ هـ/ ١٤ حزيران ١٩٩٧م — ٢٠٠ ريال

في خطبة صلاة الجمعة بجامعة طهران ..

الرئيس رفسنجاني يؤكد ان عجلة الإعمار ستستمر وبسرعة أكبر بعد انتقال السلطة التنفيذية

● الاعداء يطلقون المزاعم الكثيرة ضدنا ولكنهم اعجز من ان يعثروا على نقطة ضعف واحدة في مسيرتنا

● لم يسبق للبلاد ان شهدت حركة اعمار كالتي تشهدها اليوم

● الانتخابات الأخيرة دللت على تأصل جذور الثورة وشعبيتها ولابد للأعداء ان يعترفوا بهذه الحقيقة

طهران / ارنا: اكد الرئيس هاشمي رفسنجاني في خطبة الصلاة الثانية التي اقيمت في جامعة طهران بحضور جماهيري مكثف اكد بان ايران بعد انتقال السلطة التنفيذية ستتحرك بسرعة تفوق ما كانت عليه في الماضي في مسيرة الاعمار والتقدم العلمي والاقتصادي دون ان تهدأ لحظة واحدة.

وقارن سيادته بين ايران الاسلام والدول المجاورة في شتى المناحي واستعرض الظروف الراهنة في دول افغانستان وباكستان وطاجيكستان وارمينيا واذربيجان وجورجيا والعراق ودول الخليج الفارسي وقال الاعداء يطرحون مزاعم كثيرة ضد ايران الاسلام ولكنهم اعجز من ان يعثروا على نقطة ضعف واحدة للتشهير بنا.

واشار الى الحضور العدواني للقوات الامريكية في المنطقة : ان هؤلاء وبذريعة ضمان مصالحهم اخلوا بالامن في المنطقة واشعلوا النار تحت الرماد.

وتحدث امام جمعة طهران المؤقت عن محاولات الاعداء لبث روح اليأس في الناس على اعتاب الانتخابات الرئاسية في ايران الحرة وقال: برغم محاولاتهم اليائسة فقد جرت الانتخابات في اجواء امنة بالكامل وبحضور حماسي قل نظيره في العالم.

ان عداءنا اضحوا حمقى حينما زعموا بان الشعب ادار ظهره للعلماء وصوتوا خلافا للنظام والثورة في حين ان السيد خاتمي من عائلة دينية اصيلة وله مسؤوليات وسابقة مشرقة في الثورة.

● البقية على الصفحة ٦

بهدف المشاركة في اجتماع قمة الدول الاسلامية الثماني

رئيس الجمهورية يغادر طهران اليوم متوجهاً الى تركيا

طهران / ارنا: يتوجه رئيس الجمهورية الاسلامية السيد هاشمي رفسنجاني على رأس وفد سياسي ـ اقتصادي عصر اليوم السبت الى تركيا بهدف المشاركة في اجتماع القمة لمجموعة الدول الثماني التي تضم ايران وتركيا وباكستان وبنغلادش ونيجيريا وماليزيا واندونيسيا ومصر والذي سيعقد غدا الاحد.

ويبلغ عدد نفوس الدول المذكورة (٨٠٠) مليون نسمة.

ويهدف الاجتماع بحث سبل تنمية التعاون بين الدول الاسلامية وتوحيد المساعي فيما بينها على الصعيد الدولي وبالتالي النهوض بمستوى العلاقات التجارية والاقتصادية.

واشار تقرير الدائرة العامة للمعلومات والاخبار في رئاسة الجمهورية الى ان الجمهورية الاسلامية اكدت دوما ضرورة زيادة التعاون بين المنظمات الاقليمية المختلفة مثل «اكو» و

● البقية على الصفحة ٦

رئيس الجمهورية يرعى بدء العمليات التنفيذية لمشروع سد «ماملو» الواقع شرق طهران

طهران / ارنا: برعاية رئيس الجمهورية الاسلامية، تم يوم امس الاول الخميس البدء في العمليات التنفيذية لسد «ماملو» الترابي الذي يقع على بعد (٤٠) كيلومتراً شرق طهران عند التقاء نهري «دماوند» و «شاهرود».

ويؤمن السد الذي تبلغ طاقته الاستيعابية (٢٥٠) مليون مترمكعب وتعمل عليه محطتان كهرومائيتان بقدرة (٥ر٨) ميغاواط، المياه لـ (٥٤) الف هكتار من الاراضي الزراعية بالاضافة الى مياه الشرب.

واشار السيد هاشمي رفسنجاني في مراسم بدء العمليات التنفيذية لهذا السد، الى ان شحة الماء تمثل العائق الحقيقي لنمو المناطق الشعبية في طهران وينبغي ايصال المياه الى مدن محافظة طهران كدماوند وورامين ورباط كريم وكرج مهما كلّف الثمن. وقال: يبدو ومع الاجراءات المتخذة ان مصادر المياه قد تم تامينها لطهران على مدى سنوات طويلة. كما ان قناة «رامسر» الى «كنيد» تصب فيها مياه شمال البرز ستغني مازندران عن مياه سد «لار» التي ستستفيد من منطقة شرق طهران.

واعتبر السيد هاشمي رفسنجاني مشروع معالجة مياه مدينة طهران التي تبلغ ما بين (٦٠٠ ـ ٧٠٠) مليون مترمكعب سنويا، ومن ثم ضخها للمناطق الزراعية جنوب طهران، انه مشروع مهم جدا مشيرا الى ان سد «ماملو» يحول دون اهدار اكثر من (٢٠٠) مليون مترمكعب من المياه يوميا وهذه ستبدل الى مياه شرب واخرى للزراعة.

وقال: سيتم في المستقبل استحداث سد في «فشامويه» بطهران الذي سيستوعب (٢٠٠) مليون مترمكعب من المياه التي تحتاجها زراعة المنطقة التي تمتد بين رباط كريم الى جنوب ورامين. معتبرا ايجاد نفق لنقل المياه من سد «لار» لناحية «برديس» من طرق توفير المياه لمدن طهران.

وتبلغ تكاليف سد «ماملو» ومحطتيه والذي سيتم انجازه في عام ٢٠٠١، (١٨) مليار تومان. علما بان عرض السد يبلغ (٧٢٠) مترا فيما يبلغ حجمه (٣ر٩) مليون مترمكعب.

على نفس الصعيد قام الرئيس هاشمي رفسنجاني بجولة في مدينة «برديس» الجديدة الواقعة على بعد (٢٥) كيلومترا شمال شرق طهران حيث اكد سيادته بأن المدينة الجديدة تمثل احد المشاريع الناجحة لوزارة الاسكان حيث سيؤي عددا ملحوظا من اهالي طهران. واضاف: هذه المدينة ستزداد اهميتها مع توفر الامكانات الرفاهية كالمياه والكهرباء والهاتف والغاز ومجاري الصرف الصحي ووصلها بطهران عبر طريق سريع.

وتحدث وزير الاسكان المهندس آخوندزاده بهذه المناسبة، فأشار الى ان سكان محافظة طهران يبلغ عددهم (٦ر٩) مليون نسمة واضاف: سيتراوح

● البقية على الصفحة ٦

رئيس الجمهورية المنتخب:

الشعب اعطى رأيه للنظام الاسلامي ورفعة البلاد ولبرامج وسياسات الحملة الانتخابية

طهران / ارنا: قال الرئيس المنتخب السيد خاتمي، في اجتماع ضم مسؤولي لجان دوائره الانتخابية في مختلف انحاء البلاد: الشعب اعطى رأيه للنظام الاسلامي ورفعة البلاد، وان الاغلبية أيدت الافكار والسياسات والبرامج التي جرى عرضها.

واضاف في الاجتماع الذي انعقد في حسينية ارشاد: على المسؤولين ان يتلقوا بصدر رحب حديث وراي واقتراح او حتى احتجاجات الجماهير وان يقدموا على تلبية الحاجات المشروعة والمنطقية والتي هي من حق الجماهير.

واضاف السيد خاتمي قائلا: نحن بحاجة الى دعم ابناء شعبنا الكريم وهو

● البقية على الصفحة ٦

استاذ لبناني: وصف الامام لامريكا بـ«الشيطان الاكبر» من ادق التعابير

بيروت / ارنا: قال استاذ في جامعة لبنان حول السياسات العدوانية لامريكا: ان وصف الامام الخميني /رض / لامريكا بـ «الشيطان الاكبر» يعتبر من ادق العبارات التي تنطبق على هذا البلد.

واكد السيد جورج حجاز في ندوة تحت عنوان «ايران والغرب» في بيروت بان خطة «داماتو» ومشروع الـ ٢٠ مليون دولار الذي قدمته وكالة الـ «سي اي ايه» لضرب الثورة الاسلامية في ايران واجهت الفشل واضاف: ان امريكا لم تستطع ان تعرض مسيرة الثورة الاسلامية للخطر بل ان دعائم هذه الثورة اصبحت اكثر ترسيخا وعمقا.

لدى تسلمه رسالة الرئيس رفسنجاني

بيشكك / ارنا: اشاد رئيس الجمهورية القرغيزي بدور ايران الاسلام في ترسيخ السلام والاستقرار على المستوى الاقليمي وقال: لقد لعبت الجمهورية الاسلامية الايرانية على الدوام دورا هاما في اقرار السلام والاستقرار في المنطقة واننا حريصون على تنمية علاقاتنا وتعاوننا معها على كافة الاصعدة.

وكان الرئيس عسكر اقايوف يتحدث خلال استقباله لوزير الخارجية السيد علي اكبر ولايتي في العاصمة بيشكك حيث استطرد يقول: ان دور الجمهورية الاسلامية في وقف اطلاق النار في طاجيكستان هام جدا وقيم.

وبدوره اشار السيد ولايتي الى ان ترسيخ العلاقات مع سائر البلدان الصديقة ومنها بلدان المنطقة يعتبر من السياسات المبدئية للجمهورية الاسلامية مؤكدا ضرورة تطوير وتنمية التعاون في اطار التعاون الاقتصادي لمنظمة / اكو اذ ان ذلك سيساعد على ترسيخ السلام والاستقرار في المنطقة.

ونقل ولايتي خلال اللقاء رسالة الرئيس رفسنجاني الى نظيره القرغيزي التي يدعوه فيها الى المشاركة في مؤتمر القمة الاسلامي الذي سيعقد في الخريف القادم في طهران.

على صعيد اخر وقعت محافظتا خراسان الايرانية و اوش القرغيزية يوم الاربعاء بمدينة مشهد مركز محافظة خراسان مذكرة تفاهم ثنائية لتطوير التعاون الاقتصادي والثقافي بينهما.

ووقع المذكرة عن الجانب الايراني السيد عبدالله كوبايي وعن الجانب القرغيزي السيد مور عيلوف محافظا المحافظتين.

واعرب المحافظان في كلمات لهما في مراسم التوقيع على المذكرة عن ارتياحهما لنمو وتطور التعاون والعلاقات الثنائية بين محافظتيهما .

من جهة اخرى وصف السيد عباس جمعة خلف رئيس وزراء قرغيزيا والدكتور علي اكبر ولايتي وزير خارجية الجمهورية الاسلامية مستوى التعاون الثنائي والاقليمي والدولي بين البلدين بانه جيد للغاية واكدا عزم طهران وبيشكك لتوطيد وتعزيز التعاون فيما بينهما اكثر فاكثر.

وقال رئيس وزراء قرغيزيا في هذا اللقاء الذي جرى يوم الاربعاء بان علاقات البلدين شهدت ومنذ عقداجتماع اللجنة المشتركة فيما بينهما عام ١٩٩٦ تطورا ملحوظا مؤكدا ضرورة بذل المزيد من الجهود للاستفادة من الطاقات الكامنة في البلدين.

واشار السيد جمعة خلف الى تجارب ايران في ادارة المناطق التجارية الحرة داعيا الى الاستفادة منها في ادارة المناطق التجارية في قرغيزيا .

● البقية على الصفحة ٦

طرد افراد ميليشيا الطالبان من كافة مناطق الشمال الافغاني

معارك شديدة على اباب كابل وقوات الجبهة الاسلامية الموحدة تعد لهجوم واسع على العاصمة

مزار شريف / ارنا: مع انحسار قوة الطالبان عن شمال افغانستان فان الاشتباكات في المناطق الواقعة في شمال كابل تشهد الآن تصاعدا قويا.

وقال احد قادة القوات الحكومية الافغانية الخميس الماضي منذ يوم امس الاول الى الآن تقوم قوات الطالبان بعمليات نقل مكثفة للمعدات العسكرية الى جبل السراج وجاريكار الواقعة على بعد ٦٤ كيلومترا الى الشمال من كابل.

واضاف: تتواصل الآن عمليات قصف متبادلة بالاسلحة الثقيلة في ضواحي جبل السراج والمناطق الجنوبية لمحافظة كابيسا.

واضافت التقارير الى ان الاشتباكات مازالت متواصلة بين الجانبين في شمال اسد اباد عاصمة محافظة كنر.

من جهة اخرى استطاعت القوات المناهضة لجماعة الطالبان صباح الخميس الماضي العبور من الخط الدفاعي الذي اقامته الطالبان في محافظة بروان القريبة من كابل. وتحرير اجزاء اخرى من هذه المنطقة مما جعلها تقترب اكثر من العاصمة كابل.

يذكر ان بروان تقع على بعد ٦٠ كيلومترا من كابل وقال غلام الدين اسير القائم بالاعمال الافغاني في طاشقند ان بعض الوحدات من القوات المناهضة هي اقرب من ذلك لكابل.

وقال القائم بالاعمال الافغاني في طشقند انه وبعد هزيمة الطالبان في جسر خمري تكون كافة المناطق الشمالية قد خرجت من سيطرة الطالبان والتي لاذت بالفرار بعد ان خلفت وارءها العديد من القتلى والجرحى.

واضاف: ان (١٠) آلاف و ٥٠٠ من عناصر الطالبان قتلوا وجرحوا واسروا خلال التصدي للهجوم الذي قاموا به على مزار شريف.

وقال القائم بالاعمال الافغاني في طشقند لمراسل «ارنا» ان هزيمة الطالبان في مزار شريف وعدد من المناطق الشمالية في افغانستان هددت كيان هذه المجموعة وارغمت حماتها الاجانب الى ايجاد تغييرات في هيكلية هذه المجموعة.

من جهة اخرى بدأت قوات «الجبهة الاسلامية الموحدة لانقاذ افغانستان» فجر الخميس عمليات عسكرية واسعة بهدف السيطرة على مدينة «جاريكار».

اعلن ذلك الجنرال «اكبر خاكستار» احد كبار القادة في حزب «الجمعية الاسلامية» في مزار شريف صباح يوم الجمعة، واضاف: ان التقدم مستمر نحو «جاريكار» من محورين و من المؤمل انهاء سيطرة الطالبان عليها قريبا.

وفي حالة السيطرة على مدينة «جاركار» التي تربط العاصمة كابل بشمال افغانستان وانسحاب الطالبان من هذه المنطقة فان العاصمة ستكون مهددة بالسقوط ايضا.

واستطاعت قوات «احمد شاه مسعود» عصر الخميس الماضي من السيطرة على مرتفعات شمال غرب

● البقية على الصفحة ٦

مخاطبا بيل كلينتون

امير قطر: ايران بلد كبير وسياسة امريكا تجاهه فاشلة

واشنطن / اف ب: برزت خلافات يوم الاربعاء بين قطر والولايات المتحدة حول سياسة «الاحتواء المزدوج» ازاء الجمهورية الاسلامية في ايران وكذلك العراق خلال اللقاء بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون وامير قطر الشيخ حمد بن خليفة.

وقال وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم للصحافيين يمكن ان يكون لكل منا اراء مختلفة.

وحضرت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اللقاء الذي عقد في البيت الابيض وتناول ايضا العلاقات الثنائية والوضع في الشرق الاوسط عامة والعلاقات الاسرائيلية ـ الفلسطينية خاصة.

وفي حديث نشرته صحيفة «واشنطن بوست» انتقد الشيخ حمد بن خليفة سياسة «الاحتواء المزدوج» التي تدعو الولايات المتحدة الى اعتمادها ازاء طهران وبغداد معتبرا انها باءت بالفشل.

وقال امير قطر مع ايران لم يعد لديكم اي عذر.

واضاف الامير اعتقد ان اجراء اتصالات مع ايران افضل بالنسبة الى الولايات المتحدة وافضل للمنطقة. ان ايران بلد كبير لقد حاولتم فرض حصار اقتصادي على ايران لكنكم لم تنجحوا في ذلك.

وفي ما يتعلق بالعراق قال الشيخ حمد بن خليفة ان الشعب العراقي عاني بما فيه الكفاية من العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على بلاده اثر غزو القوات العراقية للكويت في العام ١٩٩٠.

ومن جهة اخرى دافع المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكاري عن الموقف الاميركي الرامي الى عزل ايران والعراق واصفا اياد بـ السليم بسبب السياسات التي يعتمدها البلدان والقول للمسؤول الاميركي.

طهران.. الحلقة الدراسية للايسيسكو حول التفاعل بين الجامعة والقطاع الصناعي تنهي اعمالها اليوم

طهران / ارنا: عقدت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «ايسيسكو» حلقة دراسية وطنية حول التفاعل بين الجامعة والصناعة، استمرت من ١٠ الى ١٤ حزيران الجاري في طهران.

وتميز هذا اللقاء العلمي بمشاركة علماء وفنيين ايرانيين من جامعات ومؤسسات البحث العلمي وممثلين عن القطاع الصناعي في البلاد.

وتهدف هذه الحلقة الدراسية الى تمكين ممثلي القطاع الصناعي من الاطلاع على مستجدات البحث العلمي في الجامعات حتى يتسنى للقائمين على قطاع الصناعة الافادة من النتائج المحصل عليها وتقديم الدعم للابحاث التي تتناسب موضوعاتها ومتطلبات التنمية الصناعية والاقتصادية الشاملة في ايران.

ونظمت هذه الحلقة الدراسية بالتعاون بين المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة وبين مكتب التعاون العلمي والدولي التابع لوزارة التربية الايرانية.

ومثل الايسيسكو في هذه الحلقة الدراسية الدكتور طاهر قاسمي هناري اخصائي البرامج بمديرية العلوم.

ويدخل تنظيم هذا اللقاء في اطار برنامج المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة المخصص لربط علاقات متينة للتعاون بين الجامعات وبين المؤسسات العامة في مجال البحث العلمي من جهة وبين قطاع الصناعة من جهة اخرى بغية تحسين عملية نقل نتائج الابحاث العلمية الى القطاعات الانتاجية داخل الدول الاعضاء بالايسيسكو وذلك اسهاما في تطوير القدرات العلمية في بلدان العالم الاسلامي.

الرئيس رفسنجاني يستعرض نتائج زيارته الاخيرة لمحافظة هرمزكان

طهران / ارنا: اكد الرئيس هاشمي رفسنجاني بان ايران ببنائها مجمع المنيوم المهدي تكون قد انضمت الى منظومة الدول التي تبني مصانع الالمنيوم في العالم. ويمكنها ان تفوق الدول المنافسة التي تبني مثل هذه المصانع.

واضاف: ان مجمع المنيوم المهدي، الذي انفقنا عليه من العملة الصعبة ٧٠٠ مليون دولار سيقوم بعد إتمام بناء مراحله الثلاث بانتاج ٣٣٠ ألف طن من الالمنيوم.

واردف سيادته يقول: افتتحنا في زيارتنا هذه المرحلة الاولى من المجمع بطاقة ١١٠ آلاف طن سنويا. ان ما حدث في بندرعباس هو اننا حولنا هذه الصناعة الى صناعة محلية. وقد صنعنا جميع قطع المصنع تقريبا في الداخل وتولت الخبرة المحلية صنع افرانه الـ ٢٤٠ لصهر الالمنيوم.

الاجانب طلبوا منا (٧) آلاف دولار مقابل انتاج ٧ اطنان وقررنا ان نبني عوادم المصنع.

واضاف رئيس الجمهورية: البوكسايت جزء من مادة الالمنيوم وسيجري في العام الحالي. افتتاح مصنع الالمنيوم المستحضر من البوكسايت وهو بكلفة ٣٠٠ مليون دولار. وسيبنى مصنع آخر لانتاج مادة خام اخرى من اجزاء الالمنيوم. والالمنيوم هو ثالث الفلزات الذي يجري استخدامه في الحياة اليومية لمتانته وخفته وسهولة استخدامه.

هذا وتحدث سيادته عن تجهيز ارصفة ميناء الشهيد رجائي برافعات الاثقال الحديثة الثابتة والسيارة وقال: المصنع بايدينا.. وهو احدث تقنية من المصنع المبني في اراك ويستهلك وقودا اقل.

معدل الطاقة التي يستهلكها مصنع اراك لانتاج كيلوواحد من الالمنيوم يبلغ ٧ كيلوواط في حين ان هذا المصنع يستهلك اقل من ١٣ كيلوواط ومردوده يقرب من الثلث.

وان مصنع بندرعباس وخلافا لمصنع اراك. مجهز بمعدات تنقية الدخان. ويجري استخلاص غاز الفلورايد من بهذه الرافعات والارصفة الجديدة سترتفع طاقة التفريغ والشحن من ٣٠ الى ٤٥ مليون طن في السنة.

واضاف رئيس الجمهورية: الرافعات الجديدة تم صنعها في الداخل وبوسع الواحدة نقل ١٥ طنا من الباخرة الى الشاحنة بسرعة قصوى.

وكنا سابقا نستوردها من الخارج وتطرق الرئيس رفسنجاني الى احواض بناء السفن التي جرى افتتاحها وقال: باشرنا منذ ٨ سنوات ببناء هذه الاحواض بعد ان نكث المقاول الاجنبي من تنفيذ الاتفاق.

واضاف: بوسع الاحواض بناء ٦ سفن حمولة الواحدة منها ٣٠ الف طن وكذلك تم تصليح البواخر والناقلات العملاقة القادمة والذاهبة في المنطقة.

وقمنا ببناء حي صناعي بجوار الاحواض وسيجري بناء جامعة «امير كبير» لتربية واعداد الطاقات الفنية في المنطقة نفسها.

وتحدث رئيس الجمهورية عن بناء المنصات النفطية والمعدات والتجهيزات الخاصة باستخراج الغاز والنفط وقال: نحن نقوم حاليا ببناء هذه المنصات العملاقة على فوهات ابار النفط والغاز وارتفاع المنصة يقرب من ٧٠ مترا وفوقها مضخات واجهزة فصل الغاز عن النفط.

وكانت هذه المنصات حكرا الى امد قريب على الدول الاجنبية.

وقالت وزارة النفط جميع المنصات في حقول (بهروان وسروش وابوذر) في عرض البحر واضاف: كنا نحصل في السابق على هذه المنصات من شركات المانية وانكليزية واميركية ونحن الان بانتظار ان تاتينا عروض من الخارج لبنائها للدول الراغبة بكلفة اقل بكثير مما تطلبه الدول الاخرى.

وقال سيادته: قمنا كذلك بافتتاح ٣٠٨ مراكز للاتصالات الهاتفية والبريدية بكلفة ٤٥ مليار تومان تغطي القرى والمدن في محافظة هرمزكان، ان صيادي الاسماك في بلادنا يتحادثون بجهاز «موبايل» مع الداخل والخارج.

وهناك كابلات تربط العالم كله بخطين

● البقية على الصفحة ٦

بدء الدورة التعليمية الثانية لمدراء وموظفي جمارك تركمنستان في طهران

طهران / ارنا: بدأت يوم الاربعاء الدورة التعليمية الثانية لمدراء وموظفي جمارك تركمنستان في طهران.

وقال السيد محمدرضا صادق مساعد دائرة جمارك ايران لشؤون التخطيط والميزانية في مراسم افتتاح الدورة: ان خطة اقامة دورات تعليمية لرفع قابليات موظفي الجمارك في بلدان اسيا الوسطى قد بدأت قبل عامين من اجل تنمية وتوسيع التعاون التجاري بين ايران وهذه البلدان.

وتاتي هذه الدورات التعليمية بعد التوقيع على اتفاقيات جمركية بين رؤساء جمارك ايران وبلدان اسيا الوسطى.

واضاف السيد صادق: ان الدورة الاولى التي اقيمت في طهران في العام الماضي شارك فيها ٢٠ موظفا من جمارك تركمنستان واستمرت شهرا واحدا اما دورة هذا العام فقد شارك فيها ٢٠ موظفا وتستمر ٢٠ يوما.

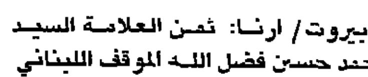
الامم المتحدة تعلن عن استعدادها للتعاون مع ايران في مجال مكافحة المخدرات

بيرجند / ارنا: قال السيد علي شفيعي مدير عام دائرة مكافحة المخدرات بقوات الامن الداخلي: ان الامم المتحدة اعلنت استعدادها للتعاون مع الجمهورية الاسلامية الايرانية في مجال مكافحة تهريب المخدرات الى ايران من الحدود الشرقية.

واضاف السيد شفيعي الذي كان يتحدث يوم الخميس في بيرجند / شرق البلاد / : ان هذا المشروع الذي يشبه المشروع الثلاثي بين ايران وباكستان والامم المتحدة سيطبق عبر التعاون مع المنظمة الدولية في حدود ايران الشرقية.

واشار الى ان الامم المتحدة تتعاون مع ايران في مجال استخدام المعدات واجهزة الاتصالات المتطورة في الحدود الايرانية ـ الافغانية.

العلامة فضل الله: اميركا والكيان الصهيوني المصدر الاول لمتاعب جميع المسلمين



بيروت / ارنا: ثمن العلامة السيد محمد حسين فضل الله الموقف اللبناني الرسمي في اصراره على عدم سحب الشكوى المقدمة الى الجمعية العامة للامم المتحدة بشأن تحميل الكيان الصهيوني مسؤولية قصف مقر القوات الدولية في قانا (جنوب لبنان) في نيسان ١٩٩٦، برغم تهديد اميركا للبنان.

ورأى سماحته في درس التفسير القرآني ليلة الخميس بأن اميركا تعمل على اساس تشجيع اللبنانيين بحجة ملاحقة المقاومة.

واعتبر بأن لجوء الكيان الصهيوني الى الاعلان الوقح بانه سيقصف كل موقع تتواجد فيه المقاومة من دون مراعاة للحدود انطلق من ان المقاومة استطاعت ان تحاصر الصهاينة امنيا وعسكريا وسياسيا في المنطقة المحتلة.

واكد العلامة فضل الله بأن المشكلة الاولى للبنانيين والمسلمين عموما هي اميركا وان الكيان الصهيوني يأتي في الدرجة الثانية مستبعدا لجوء الاحتلال الصهيوني حاليا الى تصعيد عسكري استثنائي في الجنوب اللبناني.

ماليزيا تدرس امكانية اقامة مركز لاعادة التصدير في بندرعباس

كوالالمبور / ارنا: اكدت الحكومة الماليزية ضرورة دراسة كيفية اقامة مركز لتوزيع السلع الماليزية في ميناء بندرعباس الايراني.

واشار السيد «لينغ ليونغ سيك» وزير الطرق والمواصلات الماليزي الذي قام اخيرا بزيارة لايران الى النشاطات التي يقوم بها ميناء بندرعباس وتجهيزاته الحديثة.

واضاف وزير الطرق والمواصلات الماليزي يوم الخميس في كوالالمبور: ان بامكان المصدرين والمستوردين الماليزيين الاستفادة من بندرعباس لتنمية التبادل التجاري مع ايران وروسيا وجمهوريات آسيا الوسطى والقفقاز.

واكد السيد ليونغ سيك: ان الحكومة الايرانية رحبت بنقل ماليزيا سلعها الى ميناء بندرعباس وتوزيعها في ايران والدول المجاورة لها.

عدوانية السائقين الاميركيين تتحول الى وباء قاتل

واشنطن / اف ب: باتت عدوانية السائقين الاميركيين بلا حدود وتكاد تصبح وباء قاتلا. من مظاهره المطاردات العنيفة والحركات البذيئة والمواجهات بالذخيرة الحية او بعصي البيسبول وحتى.. بالها مبرغر.

فقد اطلقت الجمعية الاميركية للسيارات صرخة تحذير مما سمته «جنون الطرق» الذي يستحكم بالاميركيين عندما يكونون وراء المقود.

وقالت في تقرير لها ان نسبة الحوداث التي يتسبب بها سائقون عدوانيون ارتفعت ٩١ في المائة منذ العام ١٩٩٠.

وجاء في التقرير ان ١٥٠٠ شخص يقتلون او يصابون بجروح خطيرة في الولايات المتحدة كل عام بسبب مشادات بين سائقي سيارات تتطور الى اعمال عنف.

واشار التقرير الى الارتفاع المطرد لعدد السائقين الذين «يضربون او يصدمون او يقتلون او يطعنون لاسباب تافهة». وقال ان سائقي سيارات متوتري الاعصاب تسببوا بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٦ بـ ١٠٠٣٧ حادثا اسفرت عن مصرع ٢١٨ شخصا وجرح ١٢٦١٠ اخرين.

اما الاعذار التي يعطيها السائقون لتبرير اعمال العنف فهي تتراوح بين «قطع علي الطريق» وبين «صوت مذياع سيارته كان مرتفعا» او «نظر الي شزرا».

ومن بين الامثلة التي اوردها التقرير. اقدام طالب في جامعة انديانا في الثالثة والعشرين من العمر على قتل مستخدمه بفأس بسبب خلاف على ايقاف السيارة في مرآب. وسقوط سائق قتيلا على يد سائق اخر «لانه كان يقود ببطء شديد». واقدام امرأة على قتل اخرى «لان السائقة صدمت سيارتي الجديدة» وهكذا.

خبير: الحلول الناقصة للمشاكل السياسية وراء تصاعد حدة الاضطرابات في القارة الافريقية

باريس / ا ف ب: يقول المتخصصون في الشؤون الافريقية في باريس ان المشاكل الانتخابية التي لم تسو وانعدام الديمقراطية الحقة عاملان يفسران نشوب النزاعات التي تمزق القارة الافريقية واخرها منذ اربعة ايام النزاع في برازافيل.

ويؤكد هؤلاء المتخصصون ان الاضطرابات في العاصمة الكونغولية نجمت عن اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية المقررة في الاصل في السابع والعشرين من تموز المقبل وهي انتخابات ضاعف من اجواء التوتر حولها تدفق اللاجئين من الكونغو ـ كينشاسا المجاورة.

واعتبر رولان مارشال احد المتخصصين في الشؤون الافريقية في «مركز الدراسات والبحوث الدولية» ان عودة المشاكل كانت متوقعة لان الاتفاق السياسي في كانون الاول ١٩٩٥ حول ادماج الميليشيات في اطار قوى الامن بقي حبرا على ورق.

واشار الى تخوف الرئيس الكونغولي الحالي باسكال ليسوبا من فوز منافسه الرئيس السابق دنيس ساسو نغيسو في الانتخابات الرئاسية يضاف وصول اعداد غفيرة من لاجئي زائير السابقة التي يفصلها نهر الكونغو عن الكونغو ـ برازافيل.

واشار هذا الخبير الى «ان هذا التدفق للاجئين الذي نشط تجارة الاسلحة والذخائر لايمكن الا ان يكون لغير صالح السلطة القائمة. فقد ادى الى توترات في المدن لا يمكن الا ان توجه فيها اصابع الاتهام الى السلطة».

ويرى غي لابرتي المتخصص في الشؤون الافريقية في الحزب الاشتراكي الفرنسي ان معظم النزاعات الكثيرة التي تمزق افريقيا «مرتبطة بمشاكل انتخابية اسيئت تسويتها».

وبغض النظر عن المشاكل الانتخابية فان المشكلة الاساسية في افريقيا تكمن في انعدام الديمقراطية الحقة كما يلاحظ هذا الباحث الذي كتب الفقرة المخصصة للقارة السوداء في البرنامج الانتخابي للحزب الاشتراكي.

واكد «ان مشكلة تحصل كلما منع صوت من التعبير عن نفسه»، وهذه هي «العقبات التي وضعها الرئيس المخلوع موبوتو سيسي سيكو امام العملية الديمقراطية طوال سبع سنوات وافضت الى التمرد المسلح الذي اسفر عن استيلاء لوران ديزيريه كابيلا على كينشاسا بالقوة.

ففي ليبيريا «هناك مشكلة ديمقراطية لم تسو بسبب استبعاد الرئيس صاموئيل دو من ادارة البلاد بعض شرائح الشعب» كما اضاف.

كذلك رأى هذا الباحث مخاطر تهدد

● البقية على الصفحة ٦

الحكيم يستقبل العلامة النقوي وممثل حماس في طهران

طهران / ارنا: استقبل السيد محمد باقر الحكيم رئيس المجلس الاعلى للثورة الإسلامية في العراق بمكتبه في طهران العلامة السيد ساجد علي النقوي زعيم المسلمين الشيعة في باكستان.

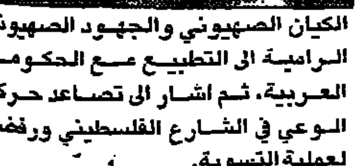
وتحدث السيد النقوي خلال اللقاء عن الاوضاع الحالية في بلاده وموقف المسلمين الشيعة هناك، ووصف العلاقة القائمة بين الشيعة والسنة في ذلك البلد بانها جيدة لولا دعم بعض البلدان الخارجية لمنظمة «جيش الصحابة» التي تقوم باغتيال الشخصيات الدينية الباكستانية وغيرها.

ومن جانبه. اشار السيد الحكيم الى الاوضاع الحساسة التي تمر بها الامة الاسلامية مؤكدا ضرورة تدعيم اواصر الوحدة الاسلامية.

ووصف السيد الحكيم العمليات العسكرية التي يقوم بها الجيش التركي في شمال العراق بانها غزو للعراق وقال انها تشكل عملاً خطيرا يستهدف سيطرة الجيش التركي على الشمال العراقي بتنسيق مع الاميركان والصهاينة.

الى ذلك استقبل السيد محمد باقر الحكيم عصر يوم الثلاثاء في مكتبه بطهران السيد ابو حمدان ممثل حركة المقاومة الاسلامية في فلسطين (حماس) في طهران.

وقال المركز الاعلامي للمجلس الاعلى: تحدث ابو حمدان عن مسيرة التسوية مع الكيان الصهيوني والجهود الصهيونية الرامية الى التطبيع مع الحكومات العربية، ثم اشار الى تصاعد حركة الوعي في الشارع الفلسطيني ورفضه لعملية التسوية.



من جانبه اشار السيد الحكيم الى خصوصية القضية الفلسطينية من بين قضايا العالم الاسلامي. كما نبه الى اخطار الجهود الصهيونية الرامية الى ايجاد حالة من الاقتتال داخل البيت الفلسطيني.

كما اشار الحكيم الى العملية العسكرية التركية في شمال العراق ووصفها بأنها تعتبر غزوا وتشكل ظاهرة خطيرة على مستقبل العلاقات الاقليمية في المنطقة. منوها الى ان الموقف العربي من العملية كان ضعيفا ولا يتناسب مع خطورتها.

أخبار قصيرة

رئيس الجمهورية يهنىء نظيره الروسي

طهران ارنا: بعث السيد اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية امس الاول الخميس برسالة الى السيد بوريس نيقولافيتش يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية هنأه فيها بحلول اليوم الوطني لهذا البلد.

واعرب رئيس الجمهورية في الرسالة عن امله في تنمية العلاقات بين البلدين في كافة المجالات بما يخدم مصالح شعبيهما.

تعيين سفير ايران المفوض لدى لاوس وميانمار

طهران ارنا: تم حسب اقتراح وزير الخارجية الدكتور علي اكبر ولايتي وموافقة رئيس الجمهورية السيد هاشمي رفسنجاني تعيين السيد رامين ميهمانبرست نودهي سفير الجمهورية الاسلامية لدى تايلاندا سفيراً مفوضاً لايران في جمهورية لاوس الشعبية.

كما تم تعيين ميهمانبرست سفيرا مفوضا لايران في ميانمار.

سفير ايران يلتقي نائب رئيس جمهورية البوسنة الاتحادية

سرايفو . ارنا: التقى سفير الجمهورية الاسلامية لدى سرايفو نائب رئيس جمهورية البوسنة الاتحادية وبحث معه المستجدات الاقليمية.

واكد السيد ايوب غانيتش خلال اللقاء الذي تم امس الاول الخميس تطوير العلاقات الاقتصادية بين ايران والبوسنة.

وتبادل السيدان طاهريان وغانيتش وجهات النظر بشأن تطورات القضية الافغانية وشمال العراق والاجتماع المقبل لمجموعة الدول الاسلامية التي تقدم مساعدات للبوسنة والهرسك.

سيستان وبلوجستان .. تدشين سد /فهره سراوان/

سراوان . ارنا: برعاية السيد وكيلي مساعد وزير الطاقة والمهندس جهان بخش محافظ سيستان وبلوجستان تم امس الاول الخميس تدشين سد «فهرد سراوان».

ويبعد هذا السد الذي تم انشاؤه على نهر «روتك» مائة كيلومتر الى شمال غرب مدينة سراوان وتصل قدرة النهر المذكور على رفد هذا السد الى (٣٣) مليون مترمكعب من المياه سنويا.

وستغطي مياه هذا السد مناطق «سيب» و«سوران» و«بسكوه سراوان» كما ستسد حاجة (٧٠) هكتارا من الاراضي الزراعية في هذه المنطقة.

وبدأت عمليات انشاء هذا السد من قبل وزارة الطاقة في عام (١٩٩٠) وبتكاليف بلغت (٨١) مليارات ريال.

رئيس الجمهورية يدعو الى الاهتمام واشاعة افكار حماية البيئة لدى ابناء المجتمع

طهران/ ارنا: دعا الرئيس هاشمي رفسنجاني، في رسالته بمناسبة اسبوع البيئة الى مزج ثقافة البيئة في عجينة الثقافة العامة. وعلى جميع المسؤولين خاصة وسائل الاعلام ان يهيوا لتنمية وتعميق الافكار البيئية والاهتمام بأسبوع البيئة وهذا ما يتيح لنا فرصة جديدة لتادية واجبنا في لفت انتباه الجميع بهذا الشأن.

واضاف سيادته، ان منظمة حماية البيئة عليها ان تمزج بين قضايا البيئة والافكار الاسلامية الرفيعة وتستعين باساليب مختلفة منها الاهتمام برعاية النظافة العامة، وتحاشي حالات تلويث مياه الشرب والارواء.

واكد سماحته، انه ليس من شك ان البيئة السليمة هي مقدمة لحياة سليمة وسعيدة، وان حماية البيئة هي من جملة مهام كل مواطن واينما كان لتاديتها بشكل وآخر.

والمجتمع الذي يرعى متطلبات البيئة هو مجتمع يتمتع بالنشاط والحيوية.

رئيس الجمهورية يتسلم رسالة من نظيره الارميني

ايران تدعو الى حل سلمي لقضية قره باغ

طهران/ ارنا: قال وزير خارجية ارمينيا لدى لقائه يوم امس الاول الخميس السيد هاشمي رفسنجاني ان السياسة الخارجية لبلاده تولي اهمية خاصة لتطوير العلاقات مع ايران.

وقام الكساندر ارزومانيان اثناء اللقاء بتسليم رسالة خطية من الرئيس ليون تر بطروسيان الى السيد رفسنجاني دعا فيها الى تطوير العلاقات والتعاون متعدد الجوانب مع ايران.

واشاد وزير خارجية ارمينيا بتعامل الجمهورية الاسلامية مع الاقليات الدينية خاصة الطائفة الارمنية واعتبر العلاقات بين المسلمين والارمن في ايران انموذجا جيدا للتعايش السلمي.

من جانبه قال الرئيس رفسنجاني ان اقرار الامن والسلام بين البلدين الجارين ايران وارمينيا يعمل على تعزيز علاقاتهما.

واضاف ان مسالة قره باغ قضية انسانية استقطبت اهتمام ايران وان طهران ترغب بحل هذه الازمة الاقليمية بالطرق السلمية وتمهيد الطريق لبناء واعمار اذربيجان وارمينيا وتحقيق الرفاهية لشعبيهما.

على صعيد اخر صرح الدكتور علي اكبر ولايتي لدى استقباله نظيره الارميني الخميس الماضي ان ايران ترحب باي مشروع لحل ازمة قره باغ شريطة ان يوافق عليه الطرفان.

وكرر رغبة طهران لاقرار الامن والسلام في منطقة قره باغ وابرام اتفاقية سلام نهائية عادلة ومشرفة لهذه الازمة وقال ان استمرارها ليست في صالح الجانبين او دول المنطقة.

من جانبه قال وزير خارجية ارمينيا ان بلاده تولي اهمية فائقة للعلاقات مع ايران.

واشار الكساندر ارزومانيان الى مكانة ايران الهامة في المنطقة ودورها في حل الازمات الاقليمية مشيدا بالعلاقات التي تربط البلدين.

هذا وبحث الوزيران العلاقات السياسية والاقتصادية والتجارية الثنائية بين ايران وارمينيا.

صحيفة نمساوية: صندوق النقد الدولي يعترف بمتانة الاقتصاد الايراني

فيينا/ارنا: كتبت صحيفة «سالزبورغر ناخريشتن» النمساوية في عددها الصادر يوم الخميس مقالاً حول الاوضاع السياسية والاقتصادية في ايران وقالت : ان قدرة الاقتصاد الايراني حظي بتأييد صندوق النقد الدولي.

واضافت الصحيفة: ان التقرير الاخير للبنك المركزي الايراني يشير الى تحسن الوضع الاقتصادي وان اقتصاد ايران شهد عام ١٩٩٦ ــ ١٩٩٧ نموا بلغ ٥ / ٤٪.

واشارت الصحيفة النمساوية الى ان نسبة التضخم في ايران وصلت لاول مرة في السنوات الاخيرة الى اقل من ٥٠٪ وان الخبراء الاقتصاديين يتكهنون بان يكون حجم التضخم الحقيقي في ايران ٣٠٪.

ويعتقد الخبراء بان ايران تمكنت من ان تخفض حجم ديونها الخارجية من ٣٠ مليار دولار في بداية التسعينات الى ٢٠ مليار.

وقالت «سالزبورغر»: ان احتياطي ايران من العملات الصعبة وصل نهاية اذار الماضي الى ٥ /٨ مليار دولار.

وتطرقت الصحيفة الى انتخاب السيد محمد خاتمي رئيسا للجمهورية وقالت: ان السيد خاتمي يولي اهمية لزيادة الصادرات غير النفطية وتسهيل القوانين الخاصة بالتصدير ويعتبر استقلال ايران مرتبط بعدم الاعتماد على تصدير النفط.

متسلماً رسالة رئيس مجلس الشورى الاسلامي

رئيس المجلس الوطني الاذربيجاني يؤكد ضرورة تطوير التعاون الشامل مع ايران

باكو / ارنا: دعا السيد مرتضى علي عسكروف رئيس المجلس الوطني في جمهورية اذربيجان خلال لقائه السيد علي رضا بيكدلي سفير الجمهورية الاسلامية لدى باكو، دعا الى تعزيز العلاقات البرلمانية بين ايران وجمهورية اذربيجان.

واعرب السيد علي عسكروف في هذا اللقاء الذي جرى يوم الخميس في مقر المجلس الوطني في جمهورية اذربيجان عن اسفه مرة اخرى لوقوع الزلزال في محافظة خراسان.

واكد السيد عسكروف على ضرورة تنمية العلاقات في كافة المجالات بين ايران واذربيجان.

واشار الى اهمية التعاون الثنائي والاقليمي بين ايران وجمهورية اذربيجان داعيا الى بذل المساعي للحفاظ على العلاقات الودية بين البلدين.

بدوره اشار السيد علي رضا بيكدلي الى المسيرة المتنامية للعلاقات بين البلدين مشددا على تبادل الزيارات بين مسؤولي ايران وجمهورية اذربيجان للاسراع في تنمية وتطوير هذه العلاقات.

وفي ختام اللقاء سلم سفير ايران الرسالة الجوابية التي بعثها رئيس مجلس الشورى الاسلامي الى السيد علي عسكروف ردا على برقية المواساة التي بعثها بمناسبة وقوع الزلزال في محافظة خراسان.

مصدر مسؤول: ايران اضحت ضمن البلدان الخمسة الاولى بالعالم في مجال تنمية وتطوير صناعة الاتصالات

طهران/ ارنا: صرح المهندس حسين شهاب الدين مساعد وزارة البريد والهاتف ان الخبر والتجارب الفنية والهندسة للجمهورية الاسلامية في مجال الاتصالات اضحت تحتل مكانة مرموقة تمكنها من تقديم خدماتها في مجال تخطيط وتصميم وتنفيذ وتنمية شبكات الاتصالات المتطورة وبأسعار تنافسية.

ويفيد تقرير العلاقات العامة لوزارة البريد والهاتف ان السيد شهاب الدين الذي كان يتحدث في معرض «تلكوم ٩٧» الرابع بسنغافورة اشار الى وجود (٦ر٥) مليون خط هاتفي في ايران حاليا ومن المؤمل ان يرتفع هذا العدد الى (١٢) مليون خط في نهاية عام (١٩٩٩) واضاف: ان شبكات الاتصالات في الجمهورية الاسلامية قد حققت تطورا ملحوظا خلال السنوات الاخيرة عبر الاستفادة من التقنيات المتطورة وتجارب الخبراء والكوادرالوطنية وقال: ان الجمهورية الاسلامية تمكنت ايضا من وضع الاسس المبدئية لتنمية الاتصالات داخل مدن وقرى البلاد.

وذكر المهندس شهاب الدين ان النجاحات التي حققتها ايران في مجال تنمية وتطوير صناعة الاتصالات بلغت حدا من النمو بحيث اضحت ايران ضمن قائمة البلدان الخمسة الاولى في العالم عام (١٩٩٤).

ويذكر ان المعرض الدولي للاتصالات في آسيا بدأ اعماله يوم الاثنين الماضي بسنغافورة حيث شاركت فيه (٤٧٥) شركة اتصالات من (٢٧) بلدا.

تأكيد ايراني صيني على تنمية التعاون الثنائي في مجال المحاسبات

بكين/ ارنا: اكد السيد علي رخشندرو رئيس منظمة المحاسبة في الجمهورية الاسلامية الايرانية والسيد غوجن جين رئيس منظمة الحسابات الصيني في الاجتماع الذي جرى بينهما في بكين اكدا على تنمية التعاون بين منظمتي البلدين في مجال المحاسبة واتفق الجانبان على تبادل الخبرات فيما بينهما.

كما التقى رئيس منظمة المحاسبة في الجمهورية الاسلامية مساعد وزير التفتيش المدني ودعا الجانبان الى تنمية التعاون الثنائي بين البلدين.

ويذكر ان رئيس منظمة المحاسبة الايرانية وصل بكين صباح الاثنين الماضي لاجراء مباحثات مع المسؤولين الصينيين.

● البقية على الصفحة ٦

وزراء ثقافة الدول الاسلامية الثماني يوقعون اتفاقية للتعاون الثقافي

انقرة / ارنا: وقع وزراء ثقافة ثماني دول اسلامية موسومة بمجموعة «الدول الثماني»، اتفاقية للتعاون الثقافي وذلك خلال اجتماع عقد في اسطنبول صباح امس الاول الخميس.

واكد وزراء ثقافة ايران وتركيا ومصر واندونيسيا وماليزيا وباكستان ونيجيريا وبنغلادش، اهمية تبادل التجارب الثقافية والمكاسب العلمية والفنية بين الدول الاعضاء.

يذكر ان معرضا للصناعات اليدوية والموسيقى المحلية للدول الاعضاء اقيم على هامش الاجتماع الذي بدأ اعماله الاربعاء الماضي.

وكان وزير الثقافة والارشاد الاسلامي المهندس مصطفى مير سليم الذي مثل ايران في الاجتماع، تحدث في الاجتماع عصر الاربعاء الماضي فاشار الى ان اجتماع وزراء الثقافة للدول الثماني حول طاولة واحدة. جاء انطلاقا من القواسم المشتركة التي تربط دولها وهي العقائد الاسلامية والثقافة والادب والفن. وقال: ان مسيرة مجموعة الدول الثماني يجب ان تكون قائمة على هذه القواسم المشتركة السامية والبعد العاطفي الانساني.

واعتبر وزير الثقافة والارشاد الاسلامي الدعم السياسي للانجازات الثقافية والدفاع المشترك عن القيم الثقافية هي ضمن النشاطات التي تتمكن الدول الثماني من القيام بها.

واعرب السيد مير سليم عن امله بأن يستعيد التعاون بين مجموعة الدول الثماني المكانة التي يستحقها في العالم.

ايران ويوغسلافيا توقعان مذكرة تفاهم للتعاون الثنائي

طهران/ / ارنا: تم في ختام الزيارة التي قام بها وزير التجارة الخارجية في جمهورية يوغسلافيا الاتحادية الى طهران توقيع مذكرة تفاهم للتعاون الثنائي بين البلدين.

ووقع مذكرة التفاهم عن الجانب اليوغسلافي السيد بوريسلاف فيكوفيتش، وزير التجارة الخارجية في يوغسلافيا وعن الجانب الايراني السيد مرتضى محمدخان وزير الاقتصاد والمالية.

وتم في الاتفاقية المذكورة التاكيد على تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية والتجارية بين البلدين.

وقال وزير التجارة الخارجية اليوغسلافي : ان ايران ونظرا الى خطتيها التنمويتين الخمسيتين الاولى والثانية وسياساتها البناءة تمكنت من اتخاذ خطوات ايجابية في مجال التنمية وحققت كافة اهدافها في هذا المجال.

واضاف المسؤول اليوغسلافي: ان زيارته الى ايران جاءت بهدف توطيد العلاقات وتعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية مؤكدا على عقد الاجتماع المشترك العاشر بين البلدين في تشرين الاول القادم.

وغادر وزير التجارة الخارجية اليوغسلافي مساء يوم الاربعاء طهران عائدا الى بلاده.

رئيس المجلس الوطني الفنزويلي يؤكد ضرورة تنمية العلاقات مع ايران

نيويورك/ارنا: ضمن اشارته الى الاهمية الخاصة للجمهورية الاسلامية اكد رئيس المجلس الوطني الفنزويلي ضرورة توسيع علاقات التعاون الثنائي بين طهران و كاراكاس.

واعرب السيد كريستوبال فرناندز دولو «الذي كان يتحدث في لقائه مع سفير ايران في كاراكاس السيد محمد كشاورز زاده عن ارتياحه لنمو العلاقات بين البلدين وقال: ان كلا البلدين يتمتعان بموقع متميز في منطقتيهما وان وجودهما في منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» يعتبر ذا اهمية بالغة.

واشار الى صمود ومقاومة الشعب الايراني خلال سنوات الدفاع المقدس الثماني وقال: ان الجذور المعنوية للشعب الايراني هي التي منحته الصمود والمقاومة.

من جانب ثان دعا السيد «باسيانو بادرون» رئيس لجنة السياسة الخارجية بالبرلمان الفنزويلي يوم الاربعاء خلال استقباله السيد محمد كشاورز زاده سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى كاراكاس دعا الى تنمية التعاون البرلماني بين ايران وبلاده.

وسلم سفير ايران في هذا اللقاء رسالة السيد حسن روحاني رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشورى الاسلامي الى السيد «بادرون».

ومن المقرر ان تقوم كل من ايران وفنزويلا بتشكيل مجموعة للصداقة البرلمانية بهدف تعزيز التعاون بين برلماني البلدين.

وكانت قد عقدت لجنة العلاقات الخارجية للبرلمان الفنزويلي اجتماعا بعد الزلزال الذي ضرب محافظة خراسان اعربت فيه عن اسفها البالغ لهذا الحادث الأليم مؤكدة استعدادها لتقديم اية مساعدات للمنكوبين بالزلزال.



الامم المتحدة .. دراسة لاصلاح المنظمات الانسانية التابعة للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين

جنيف/ا ف ب: يطرح في منتصف تموز المقبل احد الاصلاحات المزمع ادخالها على الامم المتحدة ويتمثل في تجميع مختلف المنظمات الانسانية بالهيئة الدولية تحت قيادة المفوضية العليا للاجئين.

واوضح موريس سترونغ مساعد الامين العام للامم المتحدة الذي كلف تنسيق الاصلاحات الاربعاء الماضي ان المنظمات الانسانية مثل صندوق رعاية الطفولة (اليونيسيف) وبرنامج الاغذية العالمية لن تفقد هيكلها التنظيمي ولا استقلالها الا ان المفوضية العليا للاجئين ستشرف على نشاطاتها بحيث يعهد الى اي من هذه المنظمات بادوار رئيسية تبعا للاوضاع.

وقال سترونغ ان المفوضية العليا للاجئين هي في الواقع «المنظمة المهيمنة في هذا القطاع » وستصبح المؤسسة المركزية «لمجموعة انسانية تنفيذية».

وكانت كارول بيلامي المديرة التنفيذية لليونيسيف قد اعلنت يوم الثلاثاء في نيويورك انه اذا «خف صوت اليونيسيف او سكت سيكون هناك خطر حقيقي وفوري هو ان يكون للاطفال اولوية اقل » وذلك في انتقاد ضمني لليونيسيف.

اختبار القوة يدخل منعطفاً خطيرا

تركيا .. حزب الرفاه الاسلامي الرقم الأصعب في حسابات العسكر

انقرة/ ا ف ب: تواجه حكومة نجم الدين اربكان التي يسيطر عليها الاسلاميون خطر انقلاب عسكري وذلك غداة التحذير الذي اطلقه العسكريون الاتراك مؤكدين حقهم الدستوري في الدفاع عن النظام العلماني بكل الوسائل بما فيها استخدام القوة.

وكان العنوان واحدا تقريبا في جميع الصحف التركية يوم امس الاول الخميس: «الانذار الاخير للجيش» فيما نقلت صحيفتا «جمهوريت» و «حريت» عن احد جنرالات الجيش قوله «سنستخدم القوة اذا لزم الامر».

وكان الجنرال نفسه فوزي توركاري، رئيس جهاز الاستخبارات في هيئة الاركان العامة للقوات التركية، اتهم حزب الرفاه الاسلامي في لقاء مع الصحافيين الاربعاء الماضي بانه «يدعم الاصولية الاسلامية» و «يحرض الشعب على معارضة الدولة العلمانية» التي يعتبر الجيش نفسه حاميا لها.

وقال الجنرال توركاري «ان الحق الدستوري يكفل للجيش الدفاع عن النظام في وجه اي تهديد داخلي او خارجي .. والمعركة ضد النشاطات الدينية التخريبية في طليعة الاولويات للقوات المسلحة».

وكان الامر نفسه ابلغ مرارا خلال الاسبوع الى عدد من القضاة والجامعيين وكبار الموظفين وكان الجيش يشهد الراي العام على مايجري.

وقارن احد المعلقين في صحيفة «صباح» بين التعابير التي استخدمها الجنرال توركاري في لقائه مع الصحافيين وتلك التي استخدمها العسكريون قبل الانقلاب الاخير من الانقلابات الثلاثة التي قام بها الجيش خلال ٣٧ سنة، وهو انقلاب ١٩٨٠. وقال الصحافي «انها التعابير نفسها. انها تبرير للانقلاب».

واضاف المعلق «لم يعد مطروحا ان تبقى الحكومة في السلطة .. وما زال بامكانها ان تقوم بشيء ايجابي. الاستقالة فورا، والا فان ايام الديمقراطية ستكون معدودة» في البلاد.

ويعتبر انذار الجنرالات المرحلة الاخيرة في اختبار القوة المستمر منذ اربعة اشهر بين حزب الرفاه المتمسك بالسلطة وبين العسكريين الذين يعملون على ابعاده عنها.

وقد سعى الجيش الذي يدرك الاثر السلبي لدى الغرب لاي انقلاب في تركيا، الى ترجيح كفة الوسائل الديمقراطية مكتفيا برفع وتيرة الضغوط على الحكومة املا بان تتمكن المعارضة من اسقاطها في البرلمان.

لكن الخيار الديمقراطي بدا متعذرا حتى الآن خصوصا في ظل الانقسامات والخلافات بين زعماء الاحزاب العلمانية. وبات الجميع يتساءل الى متى سيصبر العسكريون؟

وقال احد اركان المعارضة مسعود يلماز «ان التصعيد الحالي بين الجيش والرفاه امر مثير جدا للقلق».

وكان الشريك في الائتلاف الحكومي، حزب الطريق القويم، بزعامة تانسو تشيللر وزيرة الخارجية، اعلن بعد ساعات من تحذير الجنرالات مساء الاربعاء الماضي انه سيترك الحكومة اذا لم يستقل اربكان قبل ١٨ حزيران ويسلم تشيللر رئاسة الحكومة بدلا منه.

واكد احد معاوني تشيللر لوكالة فرانس برس ان تشيللر تخشى تدخلا عسكريا «لاسقاط الحكومة بالقوة» اذا بقي اربكان على رأس هذه الحكومة.

وكان اربكان وتشيللر اتفقا في الاول من حزيران على اجراء انتخابات مبكرة قبل نهاية السنة الحالية اي قبل ثلاث سنوات من الموعد العادي لهذه الانتخابات.

ووافق اربكان على التخلي عن منصبه لتشيللر طبقا لبروتوكول الائتلاف من دون تحديد اي موعد لهذا التغيير.

الا ان المراقبين يرون ان مثل هذا التغيير حتى لو وافق عليه البرلمان حيث فقد الائتلاف الغالبية لن يرضي العسكريين لان الرفاه سيبقى في الحكومة.

كيهان العربي تفتح ملفه في دمشق..

تقويم المشروع الغربي الصهيوني حسب رؤى دينية فكرية سياسية مختلفة

٣ من ٥

دمشق ـ طهران / تحقيق وحوار: حميد حلمي زاده

□ العالم الغربي ليس مصطلحا عاما والذي لاشك فيه ان هذا العالم لايسمى نفسه «غربيا» انطلاقا من الجغرافيا ولكنه يعبر عن مذهب سياسي تسلطي محدد الاهداف. ومن اجل بلوغ المعنى الحقيقي لهذا العنوان، فقد تم الاحتكام الى ارباب المدارس الدينية والسياسية والفكرية المتعددة الذين ركزوا الابعاد الخطيرة للتحدي الغربي بمصطلح (المشروع الغربي) الذي هو تجسيد لمسيرة عدوانية يراد منها واعتمادا على الصهيونية المجرمة بسط السيطرة ونهب الثروات والخيرات والتحكم بمقدرات الامم والشعوب وبخصائصها الاجتماعية والثقافية ولاسيما في الشرق الذي كان المسلمون والمسيحيون وسواهم من اتباع الديانات والمدارس الفكرية الاخرى ـ ولايزالون ـ يتعايشون فيه بكل مودة ووئام. وبما اننا نسلم بأن هذا العالم هو بطبيعته المتجانسة منتدى حضارات حيث يقرب القرآن الكريم هذا المعنى في قوله تعالى ﴿قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا﴾ ـ الاسراء: ٨٤.

وما دمنا نؤمن بأن المسيرة الانسانية تتحرك بعجلة التمايز والتفاعل واختلاف الرؤى. فاننا بالمال لا نستسيغ بل ونرفض ان تفرض حضارة معينة ـ هذا اذا استوفت طبعا شروط هذا المصطلح ـ نموذجها على الآخرين. ولهذا فاننا نرى بأن المشروع الغربي بوضعه الراهن ليس فقط يلغي المشروع الاسلامي كمشروع حضاري راق واصيل بل هو لايتورع عن المجاهرة برفض التعددية الحضارية في عالمنا المعاصر. وقد بدأ يستخدم مختلف ادوات ضغطه السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية لتنفيذ مأربه الهيمنوية ضد شعوب وبلدان هذه المنطقة ويرصد هذا التحقيق الذي اجراه مندوب كيهان في دمشق عبر حوارات واستطلاعات رأي مع الخبراء والاختصاصيين كشف احدث خيوط هذا المخطط :

■ الاستاذ حسن التل / الاردن، رئيس تحرير اسبوعية اللواء

لنكن صادقين مع انفسنا وموضوعيين في علاجنا لمثل هذه الافكار والتحديات الحقيقة ان اكبر بلاء نتعرض له هو ضعفنا المادي والمعنوي وفي تخلفنا وفي فرقتنا. ومن هنا يأتي الخطر. لذلك هناك اسئلة قد جاءت تؤدي الى الهدف الذي نتطلع اليه جميعا. فالمشروع الصهيوني اصبح الآن مشروعا عالميا فالغرب الصهيوني اصبح هو الذي يحكم العالم كله.

ونحن مازلنا ادوات بيده بشكل او بأخر باستثناءات بسيطة جدا ولعل من ابرزها الثورة الاسلامية في ايران. ومع ذلك فان هذه الثورة ومن خلال ضغط هذا المشروع تعاني الكثير من المشاكل فهي محاصرة ومتهمة ويثار ضدها الغبار في كل حين. فهي متهمة بالارهاب. الصحيح ان الخطر لا يهددنا ولكننا نعاني منه الآن ولابد لنا من اجل الوقوف بوجه هذا الخطر من ايجاد الوسائل الكفيلة لذلك وهي:

١ ــ ان نحسن التعامل فيما بيننا كعرب وكمسلمين وان ندرك جميعا باننا مستهدفون سواء كنا اقطارا او امة. ويجب ان يكون مفهوما لدى انظمتنا ولدى شعوبنا ان الخطر لا يميز بين النظام والشعب. فقد يستخدم الآن بعض الانظمة لتحقيق اهدافه ولكن سيأتي يوم تكون فيه تلك الانظمة هي الضحية. فالخطر قائم والخطورة ليست في المشروع بل فينا نحن (فالعيب فينا وما لزماننا عيب سوانا) فلو وجد عندنا مفكرون قادرون على فهم المرحلة وابعادها وقادرون على نقل هذه الحقيقة الى الشعوب وان تتوفر لهم الاجواء التي يستطيعون من خلالها ايصال هذه الحقائق الى الانظمة والحكام وتهديدهم بأن مصلحة الحكام مع مصلحة الشعوب لان المشروع الاستعماري لا يميز بين نظام وبين الشعب في حالة اذا جد الجد كما يقال. فمهمتنا نحن الآن ان نكشف ابعاد الخطر وان نبحث عن الاعراض كلها وان نحسن علاجها.

ولنأخذ مثلا واضحا وواقعيا على الموقف الغربي ومشروعه الاستعماري الصهيوني. وذلك هو الموقف الغربي من الثورة الاسلامية في ايران حيث كان الجميع متفقون على ان الشاه يشكل ابشع انواع الحكم ويشكل صورة رديئة لنظام الحكم في العالم. وعندما بدأ الامام الخميني «رض» بثورته حيث وجد تجاوبا عاما واشارات في الاعلام الغربي والعربي. ولكن عندما وصل الامام الى طهران ونجحت الثورة الاسلامية وفشل الغرب في استيعاب هذه الثورة واحتوائها بدأ يستشعر خطورة هذه الثورة واخذ يعمل من اجل القضاء عليها. وعندما فشل في ذلك نتيجة لتماسك الشعب مع القيادة والتفاف الشعب والقيادة حول القرآن والاسلام ولادراك الامة الاسلامية ان قوتها وضعفها مرتبطان بمدى التزامها بالاسلام وسنة الرسول الاكرم «ص» اخذ يحيك لها المؤامرات ابتداء بتجميد الاموال الايرانية في الخارج ومن ثم قام بفرض الحصار الاقتصادي وعندما استطاعت الثورة الصمود بوجه هذه التحديات حاول اثارة العرب وبالخصوص الدول الجارة لايران حيث كانت الحرب العراقية الايرانية وكان ما كان لها من تأثيرات سلبية على الامة الاسلامية سواءا كان من الجانب الايراني او العراقي لان الشعوب هي التي تتحمل حصاد مثل هذه الحروب، والآن ادرك الجميع ان هذه الحرب كانت مفروضة على المسلمين عامة وان الغرب استعمل ادواته في المنطقة حتى يتمكن من القضاء على هذه الثورة. فعلى العرب والمسلمين الآن ان يدركوا حقيقة هذه الثورة وان يحسنوا التعامل معها وان يمدوها بالدعم والتأييد وان يقفوا بوجه كل الضلالات والاكاذيب والمحاولات ضد هذه الثورة والتي قامت من اجل انقاذ الامة الاسلامية.

بشارة (العراق): لو فعلت ايران ما يطلب منها لاصبحت اليد الضاربة لاميركا، ولان طهران حريصة على استقلالها، فمن الصعب جدا ان تتفاهم مع واشنطن بهذه الشروط.

حسن التل (الاردن): عندما فشل الغرب في استيعاب الثورة الاسلامية واحتوائها بدأ يستشعر خطورتها واخذ يعمل من اجل القضاء عليها

■ الدكتور جواد بشارة، باحث وصحفي عراقي مقيم في فرنسا

بالطبع فيما يتعلق بالمشروع الغربي الصهيوني فيه الكثير مما يقال:

اولاً: بالفعل يوجد مخطط صهيوني غربي مدروس منذ زمن بعيد في محاولة احتواء ومحاربة الفكر الديني والاسلام بشكل عام. ليس بالطريقة المباشرة بل بطريقة ذكية جدا وبكل الاساليب المتوفرة لديهم وعن طريق كل الامكانات السمعية البصرية.. ويتعامل مع جهات اقل ما يقال عنها عربية اسلامية ولكنها غير واعية لما تقدمه من خدمة لهذا المشروع فمنهم عمدا ومنهم جهلا يتعاونون من اجل إنجاح هذا المخطط.

ثانيـاً: ان هذه المجموعات الغربية او المؤسسات تحاول التقاط اي شخص يتوسمون فيه امكانية محاربة الاسلام وبطريقة فعالة. فبالنسبة لسلمان رشدي اثيرت حوله اشياء كثيرة واستطيع القول ان الغلط من الطرفين وليس من طرف واحد فلو ان ردة الفعل لم تكن بهذه الحدية وبهذا العنف لما اخذت القضية كل هذا الاهتمام وبالتالي اعطي حجماً اكبر لكتابه ولشخصه من وراء ردود الفعل العربية الاسلامية وهذا الموضوع معقد ويحتاج الى صفحات كثيرة لتحليله واستطيع القول انه جزء من الحلقة لضرب الاسلام وهذا هو ما استغلته وسائل الاعلام الغربية لاعطاء صورة مشوهة تماما عن العالم الاسلامي عامه وعن الاسلام كدين خاصة وعن المسلمين كأتباع لهذا الدين والذين قدمتهم كأناس متوحشين عطاشى للدماء ويقتلون مستأجرين وغير قابلين للحوار والنقد.

فالهجمة على العالم الاسلامي ليست فقط ثقافية وانما هي استراتيجية وعسكرية فالبنتاغون الامريكي و C.I.A وحتى المؤسسات العلمية في امريكا تعمل ليل نهار من اجل وضع سيناريوهات للمدى البعيد فالعالم العربي والاسلامي وضع تحت طاولة التشريح وتوقع دراسات وتنفذ على المدى الزمني المحدد لها، والذي تبني علميا وعمليا. ان كل الاحداث الدموية التي حصلت في منطقة الشرق الاوسط كان مخطط لها سلفاً وباعتراف كتاب وصحفيين اسرائيليين وامريكيين كحرب الخليج الاولى والثانية فنحن دائما ضحية لظهور القوى العظمى سواءً عن طريق الامبراطورية البريطانية والفرنسية وبعد ذلك الحصار الاستعماري البريطاني والفرنسي والهيمنة الامريكية وبموازاة ذلك الهيمنة السوفييتية والتي كانت موجودة بصور وصيغ اخرى. والآن بعد انهيار الاتحاد السوفييتي اصبحت امريكا هي السيد المطلق على العالم، فاصبحنا مجرد قطع شطرنج تتلاعب بها امريكا، وطبعا الادوات هي عبارة عن اشخاص ومؤسسات ودول لتنفيذ هذا المخطط من الدول التي تستخدمها امريكا هي تركيا واسرائيل التي خلقت لهذا الهدف فالتحالف التركي الاسرائيلي ليس صدفة انما هو ضمن مخطط عام مطلوب منه تطويق مناطق يراد اذلالها كسورية وايران والعراق عن طريق شتى الوسائل كالتحكم بالمياه وغيرها، بعد ان اخرج العراق من المعادلة الاقليمية في حرب الخليج الثانية جاء الدور لدولتين اساسيتين تعتبر بشكل او بآخر من الدول المتمردة على النظام الامريكي الجديد وهما ايران وسورية وفيما بعد يلحقهم السودان، فوضع السودان لم يحسم بعد ولو انه محسوم فعلا اما لم ينفذ، المسألة فيما يخص السلام الآن هي سورية وسورية ليست سهلة وهي دولة ذكية وعلى رأسها شخص يخطط وعنده رؤية استراتيجية فيعرف بالضبط المشاكل الموجودة والضغوط ويحاول ان يستغل اقصى ما يمكن من الامكانات الداخلية والاقليمية المحيطة وبالتالي تقربه من ايران ايضا ليس هو بالمصادفة او تحالفه مع ايران لم يكن مصادفة فالغرب يعرف ان اي تحالف حقيقي استراتيجي بين العراق وايران وسورية سوف يخلق محورا اقليميا والذي يتمكن من خلاله اثارة او اخافة الغرب ويتمكن ايضا ان يخل بالتوازن الاقليمي والذي يميل الان كليا لصالح اسرائيل. وهذا التحالف هو الذي تحاول الدوائر الغربية الحيلولة دون اقامته بأي ثمن وهذا يحصل عن طريق مناقصات كبيرة او صغيرة كالمحاكمة التي جرت في برلين لتوريط الجمهورية الاسلامية وادانتها دوليا وعزلها وفرض عقوبات اقتصادية ودفع الدول الاخرى الى تنفيذ هذه السياسة وكذلك الامور بالنسبة لقانون داماتو فهذه الاشياء كلها مدروسة ومبرمجة من قبل امريكا. وهذا ليس معناه ان امريكا لا تريد فتح حوار مع ايران.. نعم انها تريد فتح الحوار ولكن بشروطها هي ويمكن القول من وجهه نظرنا انها تريد ان تذل ايران وتخضع ايران فلو كانت ايران تتجاوب مع امريكا كما تفعله دول الخليج والتي اعطت امريكا زمام الهيمنة فلو فعلت ايران ما يطلب منها لاصبحت اليد الضاربة لامريكا ولكن لان ايران حريصة على استقلالها فمن الصعب جدا ان تتفاهم مع امريكا بهذه الشروط. فالمشاكل قائمة الان بين المخطط الامريكي في المنطقة وبين ردود الفعل التي تصدر من جانب طهران ودمشق.. وانا اسميتها المواجهة المؤجلة في احدى الدراسات التي كتبتها وهي ستحصل شئنا ام ابينا لكن هناك عوامل داخلية هي التي تؤجل وقوع هذه المواجهة منها الانتخابات الرئاسية التي حصلت في ايران وما انتجته من ردود افعال في العالم الاسلامي يجعل امريكا تضع في حساباتها كل شيء قبل ان تقدم على المواجهة كيف سيكون وضع الحكومة الجديدة. ولكن كمخطط عام الموقف الامريكي لم يتعثر في ايران وكذلك بالنسبة لسوريا كذلك فسورية تتعرض في الوقت الحاضر الى ضغوط كبيرة لجرها الى طاولة المفاوضات بشروط اسرائيلية وهذا مالم تقبله سورية. فسورية ليست ضد عملية السلام ولكن يجب ان يكون سلاما عادلا وشاملا يتضمن الحقوق وارجاع الاراضي المحتلة.

سيد بركة (فلسطين): الغرب ممثلا باميركا يحاول دائما ان يدفع الدول الاوروبية باتجاه موقف اكثر عداء مع الجمهورية الاسلامية.

أبوراس (سورية): بغير توحد الكلمة والصفوف فأن الاطماع الغربية والصهيونية ستلتهم كل ما انجزناه من انجاز وطني وقومي واسلامي.

فالاسرائيليون بالوقت الحاضر ضمن توجههم العام غير مستعدين للتنازل يريدون السلام ولكن بدون مقابل. وعلينا ان ننتبه لهذا الشيء ولكن بكل حذر لانه كلما مر الوقت كان لغير صالحنا اسرائيل عازمة ومستمرة وماضية بدون اي عوائق بفرض الامر الواقع وليس امام الفلسطينيين اي خيار اخر الا المضي ومحاولة الحصول على الحد الاقصى من المكتسبات.

■ الاستاذ وحيد طاهر ابو راس (عضو مجلس الشعب السوري)

مما لاشك فيه ان العرب بشكل خاص والامة الاسلامية بشكل عام تعاني من ضغوط اوروبية منذ زمن طويل والاداة الرئيسية التي تمثل هذا الضغط في المنطقة هي الصهيونية العالمية واسرائيل. فاسرائيل تمثل كل المصالح الغربية التي لها اهداف ثقافية وسياسية واقتصادية فنحن نعلم ان الغزو الغربي منذ زمن بعيد وحتى هذا اليوم سابقا كان الغزو عسكريا لكننا نرى اليوم ان الغزو اصبح من خلال السياسة والاقتصاد والحصار الاقتصادي.. ان سورية هي ضحية من ضحايا هذا الضغط وهي ضحية خاصة ومتميزة وتتحمل القسط الاكبر من هذا الضغط السياسي والثقافي والاقتصادي.. فالطموحات الغربية كثيرة ووكيدة في منطقتنا العربية والاسلامية.

يريدون السيطرة والهيمنة الاكيدة على ثرواتنا الاقتصادية ومن المعروف ان منطقتنا هي منطقة غنية بالثروات الاقتصادية.

لذلك انا ارى وكما يرى كل الاخوة العرب والاسلاميين ان تتوحد الكلمة والصفوف وبغير ذلك فان الاطماع الغربية والصهيونية ستلتهم كل ما انجزناه من انجاز وطني وقومي واسلامي. ولا يمكن تحرير الاراضي المغتصبة الا بوحدة الكلمة.. انا اشكر واثمن عاليا مواقف الجمهورية الاسلامية في ايران ودورها الايجابي العظيم من خلال مواقفها تجاه القضية الفلسطينية والاصرار الكبير على تحرير القدس.. وهناك بعض الرياح الايجابية من بعض الدول الاوروبية يجب علينا ان نسخرها لصالح قضايانا العربية وان ننسق معها. علينا ان نقف وقفة جبارة قوية في وجه كل الطغاة امثال اسرائيل ومن ورائها...

■ الشيخ سيد بركة، الناطق الرسمي لهيئة علماء فلسطين

المسيرة البشرية ضمن الصورة الالهية لاتتوقف. فتارة تكون محكومة لهذه الرؤية ولهذه القيادة وضمن صورة الهية تتم مسألة التناوب حسب سنة التدافع (فلولا دفع الله الناس بعضهم ببعض) تتولى قيادة البشرية القيادة ان صح التعبير الخبيثة او الشيطانية. يتشكل مباشرة تجربة الغرب المعاصرة لها وجهان. وجه ايجابي ووجه منفي.

فأما الايجابي فانها مع بداية عصر النهضة استطاعت ان تطلق سراح العقل من اسر الكنيسة وبالتالي بدء العقل الانساني يتعرف على القوانين والاسرار والتي منها انطلق ليهيمن على امكانيات الطبيعة ومقدراتها وهذه نقطة ايجابية للحضارة الغربية. لكنها في المقابل لم تتوقف عند حدود الثورة على الكنيسة بمفهومها المتخلف في العصور الوسطى بل تمادت لتعيش نوعاً من الثورة على الدين كدين والغربيون انفسهم يقولون بان الانسان الغربي اخرج الله والعياذ بالله من مفصل تجربة الغرب اطلق العنان للعقل لكن لان العقل هنا لايسترشد جهودا وقيماً دينية وصل الى حد كأنه يقود المعركة مع الله وخوض مثل هكذا معركة مجازا تكون نتيجته خوض الانسان للمعركة ضد نفسه. فالغرب اذن بتخليه عن منظومة القيم التي تعتبر ارتاً انسانياً واعلاء للقضايا المادية. فالغرب بعمله هذا يشكل خطرا على نفسه وعلى غيره. فهذا التصور لم يعد يصور خطورة بالنسبة للغرب نفسه كما يشكل خطورة بالنسبة الى عالمنا الشرقي وخصوصا الاسلامي. لماذا لاننا نمر بمرحلة تاريخية نحن على موعد فيها مع استئناف دورتنا الحضارية انطلاقا من قيمنا الدينية. فهذا النهوض من جديد انطلاقا من القيم الدينية.

الغرب يرى فيه النقيض لتجربته تجربة قائمة على الفكر المادي على تغييب القيم الدينية والتجربة الآن تنطلق مجددا من احياء الفكر الديني بشكل عصري. فهذا ان صح التعبير مربط الخيل في مشكلتنا مع الغرب. اما البعد الاخر فان الغرب منذ اللحظات الاولى قامت تجربته على النهب والاستعمار قامت تجربته على اخضاع الاطراف في المركز (في اوروبا) خصوصا انه يعتقد بثقافة احادية ولا يرى الا نفسه، هذه الرؤية التي تحمل في طياتها نوعاً من العنصرية ونوعاً من الرفض للآخرين وتجربتهم والتي تجلت في نهب مقدرات وثروات المنطقة واستباح الغرب لنفسه كل ما من شانه ان يطيل عملية النهب من قمع الحريات ومن رعايته للانظمة الاستبدادية ومن تبنيه لانظمة دكتاتورية كما هو واضح في المنطقة بدون تسمية. وبالتالي يتعارض مع طرحه وادعاءاته في مسألة الحرية وحقوق الانسان كل ذلك اباحه الغرب لنفسه كي يحرم انسان المنطقة (المسلم او العربي) من ان يلتقط خيط التاريخ مجددا من خلال عودته لسياقه التاريخي ومن خلال احيائه لفكره وتراثه الخاص الاصيل وبالتالي من خلال بعثه لشخصيته من جديد ليتقدم للعالم عبر هوية وشخصية ورؤية ورسالة .. من هنا الغرب اليوم يحاول ان يخدع جمهوره والعالم بان هذا الاسلام الناهض هو الذي يحل محل ما يسمى بامبراطورية الشرق والتي كانت تسمى (الاتحاد السوفييتي) وبالتالي فان الاسلام هو الخطر على التجربة الغربية وعلى الحريات وعلى كل ما يتمتع به الانسان الغربي من ثمرة التقدم بشكل عام. طبعا وكما قلت هذه تغطية لحقيقة موقف الغرب منا كمسلمين ومن المنطقة وخيراتها وثرواتها. للاسف الشديد في غياب تبني حكام المنطقة للاسلام شاءوا ام ابوا يجدوا انفسهم في خدمة الطرح الغربي وهذا الطرح اليوم يعبر عن نفسه في هذه المرحلة من خلال تجليات عديدة ابرزها: هو قيام الكيان الصهيوني وممارسته المستمرة لتفريغ فلسطين من اهلها ومحاولة تحقيق الامر الواقع عبر تهويد الارض الفلسطينية وخصوصا القدس كما نسمع ونلاحظ من خلال طرح بناء مستوطنة في جبل ابوغنيم والتي تعتبر الحلقة الاخيرة في سلسلة مستوطنات تشكل طوقا حول القدس حتى ما ان يصلوا الى ما يسمى بمرحلة المفاوضات النهائية لم يجد الفلسطيني ما يفاوض عليه. فهجمة الغرب اذن تتجلى من خلال اعتداءات اسرائيل المتكررة على شعبنا في لبنان ومن خلال ترسانتها النووية التي تشكل تهديدا لمستقبل المنطقة وبالتالي تشكل عصا من اجل احباط المنطقة وحكوماتها وشعوبها وهذا الموقف الغربي تجلى مثلا في الفترة الاخيرة في الحلف التركي الاسرائيلي والذي قبل فترة سابقة كان الاردن ضمن الحلف ولكن ضمن بعض التطورات في المنطقة التي قد لاتسمح للاردن بأن يعلن عن نفسه من ضمن هذا الحلف نتيجة لظروف داخلية لكن قد يكون الاردن مرشحا لهذا الدور من هنا نفهم مثلا زيارة ما يسمى بالاميرة عائشة الى الكيان الصهيوني بدعوة خاصة من وزير الحرب الصهيوني لكي تطلع على تجربة المجندات الاسرائيليات. فالحاكم يركع امام اسر الفتيات اللاتي قتلن في الاردن وابنته تذهب بهذه الصورة وقبل ذلك كيف بكى على رابين وتمنى لنفسه (الشهادة) على طريقه.. المهم المحور التركي العلماني الصهيوني والمرشح له الاردن القصد منه تطويق البؤر وان صح التعبير نقاط القوة في المنطقة خصوصا طهران. جنوب لبنان، فلسطين، دمشق. بالاضافة الى ذلك نجد الغرب ممثلا بأمريكا يحاول دائما يدفع الدول الاوروبية باتجاه موقف اكثر عداء مع الجمهورية الاسلامية. فتحرك الدول الغربية دائما من اجل ايقاف الحوار النقدي واستغلت اخيرا قضية ميكونوس وتابعنا جميعا كيف خضع القضاء الالماني لاعتبارات سياسية بتحريض امريكي صهيوني واتخذوا الموقف الذي اتخذوه. لكن رأينا كيف ان حكمة القيادة هنا والتي تستحضر تجربة الامام الخميني (رض) حينما سحب الغرب سفرائه على اثر الفتوى باعدام المرتد

● البقية على الصفحة ٦

حان الوقت لاتخاذ موقف عربي صارم ضد امريكا

امريكا تشكل خطرا على الأمن العربي وحركة وعي في الاوساط العربية لهذه المخاطر

محمدهادي الخفاجي

□ انتقدت صحيفة الرياض السعودية التحركات الامريكية الاخيرة والتي استهدفت ابتزاز الحكومة اللبنانية وحملها على سحب دعواها بضرورة تغريم الكيان الصهيوني على الاضرار التي الحقها بلبنان في عدوانه العام الماضي على هذا البلد، وكذلك تعويض ضحايا منبحة قانا، وجاء الضغط الامريكي على السلطات اللبنانية، الذي وصل الى درجة التهديد بسحب القوات الدولية من المنطقة الفاصلة بين العدو ولبنان، بعدما اصدرت الامم المتحدة قرارا يقضي بدفع الكيان الصهيوني مبلغ ٧ر١ مليون دولار كتعويض لاهالي ضحايا منبحة قانا البشعة، وكانت لبنان قد طلبت ملياري دولار!

وكانت صحيفة الرياض السعودية بين الموقف الامريكي ازاء ليبيا وهذا الموقف المساند للكيان الصهيوني، وقالت ان امريكا اصدرت عدة قرارات لفرض الحصار الاقتصادي والملاحي والعسكري على ليبيا على خلفية تهمة لم تؤكد بعد لاثنين من الليبيين باسقاط طائرة الـ«بان امريكان» الامريكية فوق لوكربي اثناء مرورها بالاجواء الاسكتلندية، واعتبرت الصحيفة ان محاولات امريكا في اسقاط دعوى تغريم العدو رغم ان قرارات الامم المتحدة التي صدرت بخصوص مجزرة قانا والعدوان الصهيوني على لبنان بشكل عام، تفرض ان يقدم العدو تعويضات وغرامة على ما الحقه من خراب ودمار في البنية التحتية لهذا البلد. وخلصت الصحيفة الى القول بأن الامم المتحدة اصبحت اداة بيد الامريكان منتقدة الموقف الامريكي بشدة.

وهذه هي ليست المرة الاولى التي تنتقد فيها الصحيفة السعودية الموقف الامريكي. فقد انتقدت الصحيفة ذاتها الموقف الامريكي قبل اربعة ايام من هذا الانتقاد الاخير، كما ان الصحف في دول الخليج الفارسي العربية تعرضت في الاشهر الاخيرة للموقف الامريكي، وبين الحين والآخر وبدأت تتجرأ في فضح هذا الموقف سيما بعد مجيء نتنياهو للحكم وافتضاح حقائق الانحياز الامريكي للعدو الصهيوني، ونخص بالاشارة صحيفة الراية القطرية، فقد دأبت هذه الصحيفة على انتقاد الموقف الامريكي وفضح اخطاره على العرب.

وينظر المراقبون الى اهتمام الاوساط الصحفية في دول الخليج الفارسي العربية خاصة بفضح وانتقاد الموقف الامريكي على انه تحول مهم في اهتمامات هذه الاوساط. فهذه الاخيرة بدأت تستشعر المخاطر التي تشكلها امريكا على الدول العربية الخليجية خاصة وعلى العالم العربي والاسلامي بشكل عام، تلك التي حذرنا منها مرارا وتكرارا على صدر صفحات هذه الصحيفة المباركة، وهنا نجد من المناسب في ضوء هذا التطور الاعلامي لدى الاوساط الاعلامية العربية الخليجية، اعادة التذكير بها مجددا ومنها فيما يخص منطقة الخليج الفارسي.

١) ان ما يهم امريكا في منطقة الخليج الفارسي سيما الدول العربية، هو السيطرة على ثرواتها النفطية واستغلالها وهذه حقيقة لم تكن وليدة اليوم، وانما هي واضحة منذ آيزنهاور الذي ساوى بين العربية السعودية وتكساس في الاهمية الاستراتيجية وللأمن القومي الامريكي بسبب وجود النفط في هذا البلد. بل ان جورج بوش في استدراجه للنظام العراقي في فخ الكويت ومن ثم طرد قواته منها بعد تدمير القوات العراقية، وتدمير البنية التحتية للعراق، اكد هذه الحقيقة مجددا وذلك ردا على انتقادات اعضاء الكونغرس الامريكي لبوش بسبب ارساله القوات الامريكي والمجازفة بها لاعادة الاسرة الكويتية الحاكمة. فقال بوش يومها نحن لم نقاتل من اجل اعادة تلك الاسرة الى الحكم، وانما نقاتل من اجل برميل النفط من اجل ان يظل النفط العربي يضخ الى الاسواق الامريكية والغربية واليابان، وفي ذلك الوقت كرر بوش القول بأننا نقاتل من اجل الغربيين في اشارة الى هذا المعنى.

على اي حال، ففي ضوء هذه الحقيقة ان امريكا وما تعلنه من صداقات وما تبديه من قرب للحكومات العربية في هذه المنطقة، انما هو في الواقع لم يكن نابعا الا من الشعور بالمصلحة وبالاطماع في نفط العرب. والا ان امريكا لا تهتم بهذه الحكومات الا بقدر ما تحققه لها من مصلحة فكانت قد تخلت عن الشاه الايراني وعن نوريغا بنما وعن هيلاسي اثيوبيا وبوكاسا وموبوتو وغيرهم كثير..

■ ان ما يهم امريكا في منطقة الخليج سيما الدول العربية، هو السيطرة على ثرواتها النفطية واستغلالها، وهذه حقيقة لم تكن وليدة اليوم، وانما هي واضحة منذ آيزنهاور الذي ساوى بين العربية السعودية وتكساس في الاهمية الاستراتيجية وللامن القومي الامريكي بسبب وجود النفط في هذا البلد.

اكثر من ذلك ان الادارة الامريكية في الوقت الذي تعلن فيه انها ترتبط بروابط صداقة بهذه الحكومات العربية فانها من جهة الممارسات العملية تستخف بها ايما استخفاف فهي لم تضع تلك الصداقة في اعتباراتها السياسية ازاء المنطقة سيما فيما يخص العدو فهي تنحاز الى هذا الاخير بشكل فاضح وتقف ضد قضايا العرب لدرجة انها تسببت في احراج تلك الحكومات العربية امام الشعوب العربية الى حد كبير وفي الواقع ان عدم الاهتمام الامريكي بماء وجه تلك الحكومات يؤشر الى اشكالية كبيرة في طبيعة العلاقة التي تربط هذه الحكومات بالادارة الامريكية، ولذلك فهي من جهة تؤشر الى تأكيد ما ذهبنا اليه وهو ان الادارة الامريكية اذا لم تراع ماء وجه تلك الحكومات امام شعوبها في الوقت الذي تقدم تلك الحكومات الخدمات الضخمة لامريكا وفي هذه الظروف التي يعتبرها البعض ظروفا طبيعية فكيف الحال اذا تغيرت هذه الظروف واصبحت غير طبيعية كأن يتعرض الوجود والمصالح الامريكية الى تحديات؟ فبالتأكيد ان اول المتخلين عن تلك الحكومات هم الامريكان تماشيا مع مصلحتهم ولذلك ينبغي ان تلتفت هذه الحكومات الى هذه الحقيقة، ومن جهة ثانية ان هذه الاشكالية تؤشر الى ضعف موقف الحكومات العربية امام البيت الابيض الامريكي فالامريكان لو انهم ادركوا ان مواقفهم المجافية للعرب والناكرة لجميل حكوماتهم ازاء الامريكان يترتب عليها ثمنا باهضا كأن تقوم الحكومات باتخاذ اجراءات مماثلة ضد السياسة الامريكية لما اقدموا على هذا الاستخفاف بالزعماء العرب وبهذا الشكل المخجل حقا وذلك امر ينبغي على تلك الحكومات التفكير به جيدا.

٢ ـ ان الولايات المتحدة تريد تحويل او هي حولت دول الخليج الفارسي العربية الى سوق استهلاكية للمنتوجات الامريكية والغربية والصهيونية وللاسلحة الامريكية الفاسدة والتي عفا عليها الزمن، فامريكا تريد تفريغ مخازنها من هذه الاسلحة القديمة وبحجج التهديدات العراقية والايرانية المزعومة لهذه الدول تقوم بتصدير هذه الاسلحة الى الدول العربية الخليجية واستيفاء اثمانها الباهضة نقدا، ولذلك فان الاوضاع الاقتصادية الصناعية منها والزراعية بشكل خاص في دول الخليج الفارسي العربية متخلفة رغم الوفرة المالية فلا صناعات ولا زراعة، والى الان هذه الدول تعتمد في اقتصادياتها على القمح الامريكي وعلى المنتوجات الصناعية الامريكية وهو ما يشكل خطرا امنيا فادحا على مستقبل وحكومات هذ الدول سيما اذا اخذنا بنظر الاعتبار مسألتين هامتين وهما ان العامل الاقتصادي بدأ يلعب دورا مهما واساسيا في الصراعات الدولية بعد التكافؤ في مجالات التسلح العسكري وقد انتبه بعض الخبراء الاقتصاديين في الدول العربية الخليجية الى هذه المسالة واكدوا بأن فجوة الامن الغذائي في هذه الدول تزداد يوما بعد اخر نتيجة الاعتماد الكلي لهذه الدول على قمح ومحاصيل الغير المستوردة من الخارج. وبدون شك ان امريكا من وراء تصديرها لمحاصيلها الزراعية ومنتوجاتها الصناعية لهذه الدول لا تريد تحويلها الى سوق استهلاكية وحسب وانما تريد تحويل اعتمادها اي هذه الدول على المنتجات الزراعية والصناعية الى عامل ارتهان لها وبالتالي يكون ذلك سلاحا امريكيا لابتزاز حكومات هذه الدول وقد استخدمت امريكا فعلا هذا السلاح ضد العرب في الاشهر الاخيرة فقد هددت اكثر من مرة بان العرب اذا نفذوا مقاطعتهم الاقتصادية ضد الكيان الصهيوني فانها ستتخذ اجراءات متقابلة ضد الحكومات العربية.

اما ما يخص المسالة الثانية التي يجب ان تأخذها بنظر الاعتبار فهي نضوب النفط فالنفط ثروة محدودة ولابد ان تنضب يوما ما بسبب هذا الاستنزاف الكبير ومما هو معروف ان امريكا تسحب النفط السعودي وتضخه في كهوف الملح في ولايتي تكساس ولويزانا وذلك استعدادا لنضوب النفط العربي وذلك يعني ان هذه الدول اذا ما نضب نفطها فانها ستجد نفسها رهينة للآخرين، لا زراعة فيها ولا صناعة ولا اقتصاد عامر وبالتالي تفقد حتى استقلالها السياسي، ومما تجدر الاشارة اليه هو ان مؤشرات النضوب بدأت تلوح في البحرين خصوصا.

■ ينظر المراقبون الى اهتمام الاوساط الصحفية في دول الخليج الفارسي العربية خاصة بفضح وانتقاد الموقف الامريكي على انه تحول مهم في اهتمامات هذه الاوساط، فهذه الاخيرة بدأت تستشعر المخاطر التي تشكلها امريكا الدول العربية الخليجية خاصة وعلى العالم العربي والاسلامي بشكل عام.

٣ ـ تحويل الدول الخليجية العربية الى قواعد عسكرية امريكية لتكون نقطة إقلاق وتهديد للدول العربية الاخرى والاسلامية مثل الجمهورية الاسلامية في ايران التي تنتهج سياسة مستقلة وتقف بوجه الاطماع الامريكية، بل اكثر من ذلك ان امريكا تريد تحويل تلك الدول الى قاعدة عسكرية لترجيح عوامل التوازن العسكري لصالح امريكا في مواجهة الصين وروسيا وحتى اوروبا، وهذا ما يجعل تلك الدول عرضة للخراب والدمار، وشعوبها عرضة الى القتل والابادة، لان اي دولة من دول العالم اذا تعرضت الى عدوان امريكي وانطلاقا من هذه القواعد، فانها سترد عليها، وحينها تكون الشعوب العربية قد دفعت الثمن بينما ليس لها لا ناقة ولا جمل في هذه المعركة.

٤ ـ ان الولايات المتحدة لم تكتف بتحويل تلك الدول الى سوق استهلاكية ولم تكتف باستغلال ثروتها النفطية، وتحويلها الى قاعدة عسكرية وحسب وانما ستهدد او هددت هويتها الاسلامية ومقدساتها الاسلامية، وهو ما دفع بشعوب دول الخليج الفارسي العربية الى التحرك بفاعلية لمواجهة هذا الخطر، سيما في العربية السعودية فالشعب في هذا البلد يطالب حكومته باخراج الامريكان من هذا البلد الذي يضم أقدس مقدسات المسلمين الكعبة المشرفة وقبر الرسول الاكرم «ص» ومسجده الشريف، وما انفجار الخبر الذي اودى بعدد من المارينز الامريكيين الا مؤشر على الغضب والتذمر الشعبي من التواجد الامريكي. ومما تجدر الاشارة اليه ان الامريكان في هذه البلدان لا يحترمون الشعوب العربية ومقدساتها في هذه البلدان ولا يلتزمون بالاعراف والقوانين السائدة، وانما هم يمارسون الرذائل ويستخفون بهذه الشعوب وكان قدر هذه الاخيرة مجاميع من العبيد عليها ان ترفع يد الطاعة والاستسلام للسيد الامريكي، وهو ما ترفضه شهامة ومقدسات هذه الشعوب، فبدأت تضغط باتجاه التصدي لهذا التواجد الامريكي الخطر، ولعل موقف الاوساط الاعلامية الخليجية المشار اليه الا افراز من هذا الوعي الجماهيري وايضا التحرك الشعبي باتجاه مواجهة ومقاومة التواجد الامريكي غير الشرعي.

اما على صعيد العالم العربي برمته، فان امريكا تريد جعل العالم العربي تحت الهيمنة الاقتصادية والسياسية والعسكرية للعدو الصهيوني ومفردات ومفاصل التسوية تشير الى هذا الاتجاه بوضوح بل ان المسؤولين العرب اشاروا اكثر من مرة الى هذه الحقيقة، ولذلك فان امريكا في الوقت الذي تقدم كل اشكال الدعم المعنوي والسياسي والعسكري للعدو فهي تحاول تجريد العرب من كل مقومات التقدم والقوة العسكرية، ولقد لاحظنا كيف ان امريكا ضغطت على جنوب افريقيا لمنعها من تزويد سورية باسلحة جنوب افريقية، وكيف ابتزت الحكومة المصرية على خلفية اشاعة محاولات مصرية لاستيراد صواريخ كورية.

وفي ضوء هذه الحقائق ينبغي على الحكومات العربية ان تعيد صياغة سياستها ازاء امريكا على أساس جديد يضمن للعرب حقوقهم واحترامهم وهيبتهم وسلامة ثرواتهم، واستقلالهم السياسي والاقتصادي كما ان الاوساط الشعبية والصحفية في الدول العربية، مطالبة بتطوير وبلورة مواقفها الاخيرة فيما يخص امريكا، الى موقف يشمل الاوساط الرسمية ايضا.

اسبوعية بريطانية: النجاح الذي حققته الشركة الهندسية للمنشآت البحرية الايرانية في تطوير حقل بارس الجنوبي يحظى باهتمام الاوساط الدولية النفطية

لندن/ارنا: وصفت اسبوعية «بتروليوم ارغوس» النفطية الصادرة في لندن الظهور السريع للشركة الهندسية للمنشآت البحرية الايرانية بانه نجاح يحظى باهتمام الاوساط النفطية وكتبت «بتروليوم ارغوس» ان النجاح الجديد الذي حققته هذه الشركة في تنفيذ الاعمال المتبقية المتعلقة بالمرحلة الاولى من مشروع بارس الجنوبي للغاز التي كانت بعهدة شركة بدك (التابعة لشركة النفط) يشير مرة اخرى الى قدرة هذه الشركة في مجال الصناعات البحرية وذكر ان نصف اسهم الشركة الهندسية للمنشآت البحرية الايرانية التي تم تأسيسها قبل اربع سنوات عائدة لشركة النفط وتمكنت هذه الشركة من ابرام اول عقد كبير لها في عام (١٩٩٤) بقيمة (١٣٠) مليون دولار لتوسيع في حقل ابوذر النفطي الواقع في اعماق مياه الخليج الفارسي حيث تعهدت الشركة وعبر حصولها على موافقة شركة النفط واستثمار (٦٠) مليون دولار برفع الطاقة الانتاجية لهذا الحقل.

واقدمت الشركة المذكورة قبل عام على ابرام عقد ثاني لرفع الطاقة الانتاجية لحقل بحر كنسار النفطي من (٢٠) الى (٦٠) الف برميل يوميا.

ومن المؤمل ان يتم الانتهاء من هذا المشروع العام القادم وقومت «بتروليوم ارغوس» نشاط هذه الشركة بانه كان ايجابيا وذكرت مثالا على ذلك تنفيذها لمشروع ابوذر الذي كان من المزمع ان تقوم شركة «مكدرمات» الامريكية بتنفيذه بعد ان فازت بالمناقصة وبقيمة (٢٧٠) مليون دولار الا ان الشركة الهندسية للمنشآت البحرية الايرانية تمكنت من تنفيذ المشروع ذاته بنصف القيمة وحسب قول المسؤولين في هذه الشركة فقد تم استيراد (٨٠٪) من المعدات التي هي حاجة المشروع من الخارج ورغم ذلك فان اجمالي تكاليف تنفيذ المشروع كان اقل بمقدار (٥٠) مليون دولار من القيمة المقترحة من قبل شركة «مكدرمات» الامريكية كما تمكنت الشركة الايرانية من تنفيذ (٩٥٪) من الاعمال الهندسية وجميع الاصلاحات وعمليات النصب المتعلقة بهذا المشروع وطنيا.

وحول المشاريع المستقبلية المتوقعة لهذه الشركة قالت: من المؤمل ان تحصل الشركة قريبا على عقد بقيمة (٢٠٠) مليون دولار لتوسيع حقل نوروز النفطي لانتاج (٩٠) الف برميل من النفط يوميا.

خبراء: ايران تسعى لتحقيق اقتصاد بلا نفط

شيراز/ارنا: يعتقد الخبراء ان احد الاهداف الاقتصادية المهمة للجمهورية الاسلامية هو التوصل الى الاقتصاد بدون نفط ولنيل هذا الهدف ينبغي تعزيز البنية الصناعية للبلاد.

ويستلزم تقوية البنية التحتية للصناعة في البلاد ايجاد علاقة منسجمة واساسية بين الباحثين الجامعيين والكوادر الصناعية المتخصصة.

واستنادا الى الاحصاءات العالمية فان حصة القطاع الصناعي في البلدان النامية تزيد على «٣٠٪» من اجمالي الناتج القومي.

هذا في وقت تشير احصاءات وزارة الصناعة الى ان حصة القطاع الصناعي الايراني تصل الى ما يقرب من «١٧٪» عن اجمالي الناتج القومي.

ويعتقد الخبراء ان تحقيق التنمية الاقتصادية يتطلب رفع الاستثمارات الصناعية ورفع حصة القطاع الصناعي ليصل الى «٢٥٪» من اجمالي الناتج القومي كما ينبغي الاعتماد على الخبرة الايرانية في تنفيذ المشاريع العمرانية والرجوع الى الخبرة الاجنبية في تنفيذ المشاريع الصناعية عند الحاجة ومشاركة الخبرة الوطنية والاجنبية في تنفيذ المشاريع.

ويؤكد المسؤولون الصناعيون والجامعيون ان توسيع العلم والتكنلوجيا وايجاد ارتباط بين الجامعيين والصناعيين وتوجيه القدرات الموجودة باتجاه سد حاجة المجتمع يعد من الحاجات الاساسية للاقتصاد بدون نفط.

وتحتاج التنمية التقنية للصناعة الايرانية الى اجراء ابحاث مستمرة ورسم برامج وخطط ولتحقيق هذا الهدف المهم تمكنت وزارة الصناعة من ايجاد اكثر من «٤٠٠» مركز ابحاث داخل الوحدات الصناعية الكبيرة.

هذا وان المراكز المذكورة لا ترتقي الى مستوى الطموح دون تقديم الدعم والاسناد اللازم للباحثين والكوادر ويقول احد الاساتذة في جامعة شيراز ان خلق الثقة بالنفس عند مهندسينا ودراسة المناهج الدراسية في الجامعات ونقل خبرة صناعيينا الى الجامعيين سيلعب دورا مؤثرا في تعزيز العلاقة بين الصناعة والجامعة.

ويقول رئيس جامعة شيراز انه ونظرا لاكتفاء البلد باستيراد المعدات والوسائل الميكانيكية من الخارج دون نقل الخبرة اللازمة لصناعة هذه المعدات محليا فعلى الجامعات العمل على تصميم نظائر هذه المعدات في مشاريعها البحثية كما اعتبر ايجاد مجلس تنسيقي بين الجامعة والصناعات المهمة في فارس يعد خطوة مؤثرة في تنمية العلاقة بين الجامعة والصناعة.

تقرير دولي: ايران تحتل مكانة متقدمة من بين دول العالم في التنمية والتطور البشري

الامم المتحدة/ ارنا: حسب تقرير نشرته دائرة التنمية في منظمة الامم المتحدة فقد احرزت الجمهورية الاسلامية المرتبة السبعين من بين ١٧٥ دولة في مجال التنمية والتطور البشري والمرتبة ٢٧ من بين ٧٨ دولة من ناحية الفقر والحرمان.

وجاء في التقرير بان التنمية البشرية تقاس على اساس مدى نجاح الدول في مجال طول عمر الافراد والمستوى التعليمي والدخل الحقيقي لهم.

واحرزت دول كندا، فرنسا، النرويج، امريكا وايسلندا المراكز الخمسة الاولى على التوالي في مجال التنمية والتطور واحرزت دول مالي، بوركينافاسو، النيجر، رواندا، وسيراليون المراتب الاخيرة في ذيل القائمة.

وحسب هذا التقرير، يقاس معدل الفقر مع الاخذ بنظر الاعتبار عوامل كثيرة مثل الحرمان من التنمية البشرية الابتدائية حيث يتم احتساب النسبة المئوية لاولئك الذين من المحتمل ان يموتوا قبل سن الاربعين ونسبة الافراد البالغين غير المتعلمين وتؤخذ بنظر الاعتبار ايضا الامكانيات الاقتصادية مثل نسبة المحرومين من الخدمات الصحية ومياه الشفة ونسبة الاطفال دون الخامسة الذين تبلغ اوزانهم اقل من المعدل الطبيعي.

وحسب جدول مؤشر الفقر جاءت ايران في المرتبة ٢٧ من بين ٧٨ دولة وتصدرت القائمة «ترينيداد وتوباكو» كوبا، تشيلي، سنغافورة وكوستاريكا حيث تتمتع باقل نسبة من الفقر وجاءت دول مالي، اثيوبيا، بوركينافاسو، سيراليون والنيجر في قعر القائمة.

الرئيس رفسنجاني يؤكد.. تتمة

واضاف: بالنسبة لاركان النظام فان حضور الشعب عند صناديق الاقتراع هو المبدأ الاساس والاهم كما ان الانتخابات نفسها وفي هذه الفترة كانت لها دلالة مشرقة على الثبات الاستقرار وعلى تاصل جذور الثورة وشعبيتها ولابد من ان يعترفوا يوميا بهذه الحقيقة.

وتطرق السيد رفسنجاني الى مجموعة المشاريع التي تم افتتاحها على مدى الشهرين الماضيين على مستوى البلاد بكلفة ٥٠ الف مليار ريال وكذلك استثمار ١٠ مليارات دولار في حقل النفط والغاز وقال: سيجري قريبا افتتاح معمل لانتاج الورق وسد واحد ومعمل للفولاذ بطاقة ٤٠٠ الف طن.

ووصف جولته الاخيرة في محافظة هرمزكان والتي افتتح خلالها عدة مشاريع منها معمل لانتاج الالمنيوم واحواض لبناء السفن ومنصات استخراج النفط والغاز، وصفها بانها كانت ناجحة للغاية.

وقال سيادته: ان البنك العالمي عرف ايران بوصفها الدولة السابعة عشرة من حيث التطور الاقتصادي وتحسين ظروف المعيشة، وقال ان تقرير البنك هذا وبرغم تحفظنا عليه مدعاة لفخرنا.

واضاف: لم يسبق ان شهدت البلاد مثل حركة الاعمار هذه التي يمكن مشاهدتها حتى من بعيد. نشكر الباري تعالى لكوننا بين ظهراني هذا الشعب ومن هذه الديار وتحت لواء دين مبدع اتاح فرص ازدهار الشعب.

وهنأ سيادته في جانب اخر من خطبته ابناء الشعب بعيد ميلاد الامام موسى الكاظم «ع» والامام محمد الباقر «ع» وقال: اتمنى ان نكون جديرين باسم التشيع واتباع هؤلاء العظام.

واشار الى حلول اسبوع جهاد البناء في الاسبوع المقبل وشكر الجهود الكريمة التي بذلتها قوى حزب الله في جميع مراحل الثورة وحتى يومنا هذا، لخدمة الشعب وفي اصعب الظروف.

ثم اشار امام جمعة طهران المؤقت الى اليوم العالمي للصناعات اليدوية، وقال: ان الجزء الاكبر من شعبنا يتعاطى هذه الصناعة المهمة ثقافيا وتاريخيا واقتصاديا.

واشار الى احدى مناسبات الاسبوع القادم وهي ذكرى استشهاد ثلة من اعضاء الائتلاف الاسلامي من انصار الثورة الاسلامية، وقال: ان هؤلاء كانوا رواد الشهادة ولهم اليد الطولى في تصعيد الكفاح ولهم حق على تاريخ الثورة.

هذا وكان السيد رفسنجاني قد كرس خطبة الصلاة الاولى للحديث عن اعجاز القرآن الكريم وعن القراءات السبع وكذلك عن معاجز الانبياء «ع»، وقال: ان القرآن الكريم هو معجزة رسول الاسلام «ص» وهو كذلك اليوم وسيظل معجزة الزمان.

معارك شديدة على ابواب كابل.. تتمة

«جبل السراج» حيث الحقت خلالها ضربات قوية بقوات الطالبان وحاصرت قسما من قواتها في هذه المنطقة.

من جهة اخرى اعلنت مصادر المجلس المشرقي السابق لافغانستان الخميس ان قوات هذا المجلس تمكنت من السيطرة على منطقة درد نور بمحافظة كنر وتم تطهيرها من قوات الطالبان.

وقال احد متحدثي هذا المجلس لمراسل «ارنا» ان الاستيلاء على درد نور تم بعد اشتباكات دامية وعنيفة بين الجانبين.

على صعيد اخر وقع العشرات من قوات الطالبان الذين كانوا متوارين خلال عمليات تطهير مدينة «جسر خمري» في شمال غرب محافظة «بغلان» في الاسر بيد قوات الجبهة الاسلامية الموحدة لانقاذ افغانستان.

اعلن ذلك «اسد مسروري» قائد قوات حزب الحركة الاسلامية في منطقة «جسر خمري» واضاف: ان غالبية قوات الطالبان وقعت في الاسر في هذه المنطقة وان عددا منهم سلم اسلحته الى محافظ «بغلان» «الجديد» بشير بغلاني.

وعادت الاوضاع في المدينة الى حالتها الطبيعية تقريبا ولكن مازالت هناك بعض المحال التجارية والمراكز الادارية مغلقة وتشاهد القوات العسكرية في دوريات داخل المدينة.

كما تم بحث اخر التطورات على الساحة الافغانية في اللقاء الذي جرى بين عبدالرحيم غفوري وزير خارجية افغانستان ومحمد كريم خليلي رئيس حزب الوحدة الاسلامية الخميس في مدينة باميان.

كما تم تبادل وجهات النظر في هذا اللقاء حول المزيد من التنسيق والتنفيذ العملي للخطط المستقبلية من اجل تطهير المناطق الواقعة الى الشمال من كابل.

واستعرض محمد كريم خليلي اوضاع الجبهات في مناطق شيخ علي ودو بارسا وغوربند في غرب استان وشمال غرب كابل معلنا عن استعداد الشعب وقوات حزب الوحدة الاسلامية للتصدي لمجموعة الطالبان.

وقال الجنرال عبدالملك رئيس الحركة الوطنية الاسلامية الاربعاء: ان تحرير مدينة جسر خمري في شمال غرب محافظة بغلان يعتبر نموذجا للتنسيق بين قوات الجبهة الاسلامية الموحدة لانقاذ افغانستان.

واضاف عبدالملك الذي كان يتحدث مع مراسل «ارنا» ان غالبية قوات الطالبان المؤلفة من ثلاثة آلاف عنصر والتي انسحبت بعد تحرير مزار شريف، الى محافظة بغلان قبل اسبوعين قد وقعوا اسرى بقبضة الجبهة الموحدة خلال العمليات الاخيرة في الجبهة.

وتابع عبد الملك يقول: كما غنمت قوات الجبهة الاسلامية الموحدة كميات كبيرة من اسلحة وعتاد الطالبان.

مستقبلا وزير خارجية تركمنستان

الرئيس رفسنجاني يرحب بتوسيع التعاون الثنائي والاقليمي ويدعو الى انهاء الازمة الافغانية سلمياً

طهران/ ارنا: اعرب السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية لدى استقباله يوم امس الاول الخميس وزير خارجية تركمنستان عن اسفه لاستمرار الحرب واراقة الدماء في افغانستان.

واكد السيد رفسنجاني ان القضية الافغانية لا تحل بالحرب والاشتباكات العسكرية ودعا الى انهاء الازمة عن طريق الحوار والتفاهم طبقا لمصالح الشعب الافغاني.

ورحب رئيس الجمهورية بالتعاون الثنائي والثلاثي في المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية والعلمية واشار الى ان العلاقات الايرانية ـ التركمانية تمر في الوقت الحاضر بمستوى جيد وتتجه نحو التطور المستمر.

واوضح الرئيس رفسنجاني ان التعاون الثلاثي بين ايران وتركمنستان وارمينيا مفيد لتطوير وتعزيز التعاون الاقليمي.

من ناحيته قال السيد شيخ مرادوف وزير خارجية تركمنستان ان وجهات النظر الايرانية ـ التركمانية متقاربة في كثير من القضايا الدولية والاقليمية ودعا الى تعزيز العلاقات بين دول المنطقة والجارة.

وحول التطورات الاقليمية الاخيرة وخاصة في افغانستان قال مرادوف: ان ايران وتركمنستان تعتقدان دائما بأن اقرار الامن والسلام في افغانستان لن يتحقق الا بانهاء الحرب ووضع حد لاراقة الدماء بين مختلف الفصائل الافغانية.

من جهة اخرى التقى السيد فريدون وردي نجاد المدير التنفيذي لوكالة /ارنا/ رئيس اتحاد وكالات انباء البلدان المطلة على بحر الخزر يوم الاربعاء في عشق آباد بوزير خارجية تركمنستان السيد بوريس شيخ مرادوف وبحث معه اوجه التعاون الثنائي.

وقد اشاد وزير خارجية تركمنستان في هذا اللقاء بمساعى /ارنا/ من اجل تفعيل «اكسنا/ وكذلك من اجل الارتقاء بمستوى التعاون مع /تركمن برس/

وقال: ان التعاون بين /ارنا/ و «تركمن برس» سيمكن من التبادل السريع والصحيح للمعلومات بين البلدين.

الرئيس القرغيزي ايران لعبت دوراً هاماً في اقرار السلام.. تتمة

واكد د. ولايتي في هذا اللقاء ضرورة تنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين البلدين وشدد على ازالة العراقيل الموجودة امام هذه الاتفاقيات.

واعلن ولايتي الاستعداد لتقديم المساعدات والتسهيلات لنقل السلع القرغيزية عبر الاراضي الايرانية.

وفي سياق اخر قال د. علي اكبر ولايتي وزير خارجية الجمهورية الاسلامية بان التعاون في العالم الاسلامي وتقارب الدول لتحقيق الاهداف المشتركة سيكون ضمن محاور مباحثات اجتماع قمة منظمةالمؤتمر الاسلامي الذي سيعقد في طهران.

واضاف وزير الخارجية الذي يزور حاليا العاصمة القرغيزية بيشكك في مقابلة مع صحيفة «روزنامه ما» /صحيفتنا/ الناطقة باسم الحكومة في عددها الصادر يوم الخميس قائلا: ان العالم الاسلامي يواجه اليوم قضايا عديدة يجب ان تتعامل الشعوب معها بشكل متناسب.

وقال د. ولايتي: ان قضية فلسطين واستمرار احتلالها والاراضي الاسلامية والعربية الاخرى واعتداءات الكيان الصهيوني ستكون من اهم المواضيع التي سيتم بحثها في اجتماع قمة منظمة المؤتمر الاسلامي بطهران.

كما سيبحث الاجتماع المذكور قضية افغانستان وسبل حل هذه الازمة.

واشار وزير الخارجية الى الاوضاع الراهنة في افغانستان والتي كانت قد عانت ولسنوات عديدة من وطأة الاحتلال الاجنبي وقال: ان القضية الافغانية تعتبر اليوم من اهم قضايا العالم الاسلامي.

وقال: ان الخطوة الاولى لحل القضية الافغانية تتمثل في انهاء التدخل الاجنبي في الشؤون الداخلية لهذا البلد.

واوضح بان اجتماع قمة منظمة المؤتمر الاسلامي سيبحث كذلك سبل تقديم المساعدات الاقتصادية الى الدول الاسلامية المحرومة من قبل الدول الاسلامية الغنية.

واعرب وزير الخارجية عن ارتياحه لاحلال الامن والاستقرار في طاجيكستان قائلا ان استمرار الامن والهدوء في طاجيكستان يرتبط بابناء الشعب الطاجيكي.

وحول الاطار الرئيسي لسياسة ايران الخارجية بعد تسلم الحكومة الجديدة زمام الامور قال د. ولايتي : لا توجد هناك اي تغييرات في هذا المجال كما قال الرئيس المنتخب في مقابلته الاخيرة مضيفا بان تعزيز التعاون مع الدول الجارة والمنطقة سيما دول اسيا الوسطى يعد من اولويات سياسة ايران الخارجية.

ووصف د. ولايتي مستوى العلاقات بين ايران وقرغيزيا بانه جيد ويمضي نحو التنامي.

الى ذلك اجتمع د. علي اكبر ولايتي وزير خارجية الجمهورية الاسلامية ليلة يوم الاربعاء الى السيد «بوريس شيخ مرادوف» مساعد رئيس الجمهورية ووزير خارجية تركمنستان وتباحث معه بشأن العلاقات الثنائية واهم قضايا المنطقة.

واكد الجانبان في اللقاء على اهمية التعاون الثلاثي والاقليمي وضرورة تبادل وجهات النظر بشان القضايا ذات الاهتمام المشترك وتبادلا الراي بشان السلام والاستقرار سيما القضية الافغانية والوفاق الوطني في طاجيكستان.

الشعب اعطى رأيه للنظام الاسلامي.. تتمة

ولي نعمة الثورة والمسؤولين، ونحن نتحرك داخل نظام منسجم وراسخ وعلى رأسه قائد الثورة الاسلامية، كما ان السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية وباقي الاجهزة تمارس مهامها.

واكد ضرورة التكاتف طلبا لمرضاة الله وخدمة للشعب وان نسعى بصورة اخوية وودية لاتخاذ القرار وتنفيذه بما يتفق والفكر السليم والمنطق والمصلحة.

واضاف: نحن نحترم جميع السلائق والميول ووجهات النظر المشروعة وينبغي توفير المناخ اللازم لانتخاب الرأي السليم من مختلف الفئات للارتقاع بمستوى سلطة القرار لكي تثق هذه الفئات والسلائق بانها تمارس حضورها ومشاركتها في تقرير مصيرها.

وقال: نحن بحاجة الى مشاركة الجميع ـ نساءً ورجالا وشباباً ـ لضمان تقدمنا وبلوغ اهداف وآمال الثورة السامية وضمان مصالح البلاد، والشعب.

رئيس الجمهورية يغادر.. تتمة

«N.C.A» و«سارك» بغية قطع خيوط التبعية للاجانب وتوظيف المزايا النسبية والتكميلية في المجالات الاقتصادية والفنية والتجارية.

يذكر ان ايران وتركيا و اندونيسا ستشارك في الاجتماع بمستوى رئيس جمهورية فيما ستشارك ماليزيا وباكستان وبنغلادش بمستوى رئيس وزراء ومصر ونيجريا بمستوى وزير.

على نفس الصعيد وصل وزير الخارجية الدكتور ولايتي اسطنبول عصر امس الجمعة للمشاركة في اجتماع وزراء خارجية «الدول الثماني » الذي يعقد اليوم السبت.

وكان الاجتماع الرابع لخبراء «الدول الثماني » قد بدأ عصر امس الاول الخميس حيث بحث المجتمعون (١٠) تقارير اعدتها لجان الخبراء المختلفون وقد جرى هذا الاجتماع برئاسة مستشار رئيس الوزراء التركي خلف ابواب مغلقة.

من جهة اخرى انهى اجتماع خبراء الصحة للدول الثماني اجتماعهم في اسطنبول بالمصادقة على برنامج من (٤) بنود.

وذكر مراسل «ارنا» من اسطنبول بان رئيس كلية الصحة ومؤسسة التحقيقات الصحية بجامعة العلوم الطبية بطهران الدكتور علي رضا مصداقي نيا قال امس الجمعة بان البرنامج المذكور سيرفع الى اجتماع القمة لاستحصال المصادقة النهائية عليه.

وقال الدكتور مصداقي نيا: تتضمن بنود البرنامج رقي المستوى الصحي للدول الاعضاء عبر اجراء التحقيقات والتعليم وتبادل المعلومات في مجالات الصحة وتاسيس مؤسسة تعليمية ــ بحثية للصحة العامة في احدى الدول الاعضاء بالاضافة الى تشكيل نظام تعاون في القضايا الطبية العائلية.

واشار الدكتور مصداقي نيا الى ان الجمهورية الاسلامية قدمت في الاجتماع مقترحات حول الوقاية من الاصابة بالايدز وبحث مسائل السكان والعائلة في الدول الاعضاء وكيفية السيطرة والحد من اتساع امراض السرطان والاستثمار المشترك في الابحاث الصحية وقد حظيت هذه المقترحات بالموافقة.

رئيس الجمهورية يرعى.. تتمة

عدد سكان طهران بعد عشرين عاما بين (١٦ ــ ١٧) مليون نسمة ولذا ينبغي التفكير والتخطيط والعمل لاسكان هذا العدد من السكان.

واستطرد يقول: يجري حاليا بناء (١٦) مدينة جديدة من بينها «هشتكرد» و «برند» و «انديشه» و «برديس» في طهران.

واشار المهندس آخوندزاده، الى ان اجمالي عدد قطع الاراضي التي سيتم البناء عليها في المدن الجديدة يبلغ (١٠٠) الف قطعة ارض حيث تجري الآن عمليات البناء في (٦٠) الفا منها وتبلغ استثمارات الوزارة فيها (٥٠) مليار تومان فيما تبلغ استثمارات القطاع العام (٢٠٠) مليار تومان.

يذكر ان الاستثمارات الموظفة في بناء مدينة «برديس» تبلغ (٢٥) مليار تومان حصة الوزارة فيها (٥) مليارات تومان بينما حصة القطاع العام تبلغ (٢٠) مليار تومان.

الرئيس رفسنجاني يستعرض.. تتمة

من الالياف الضوئية وتربط ايران عبر نقطة في الفجيرة.

ووصف سيادته افتتاح معمل الاسمنت في ميناء «خمير» بطاقة ٦ آلاف طن يوميا. بانجاز كبير وقال: ان روعة هذا المعمل، الذي انفقنا على بنائه ٥٠ مليار تومان و ١٠٠ مليون دولار، انه يقع في منطقة محرومة ومستضعفة وببنائه ازهرت المنطقة.

واضاف: وضعنا في الخطتين الخمسيتين الاولى والثانية تصاميم بناء ٣١ معملا للاسمنت افتتحنا حتى اليوم ١٠ منها وسيجري افتتاح ٦ معامل اخرى بنهاية العام الحالي والـ ١٥ الباقية خلال السنتين والنصف المقبلتين.

وسيصل انتاج الاسمنت بافتتاح هذه المعامل، الى ٣٠ مليون طن، ويعني هذا ان في كل ٤٥ يوماً يجري افتتاح معمل بطاقة انتاج الفين الى ثلاثة آلاف طن يوميا. هذا فضلا عن مصانع الاسمنت الابيض او المعامل الصغيرة بطاقة ٧٠٠ طن يوميا.

واكد السيد رفسنجاني بان ايران ستتحول في المستقبل الى احدى الدول المصدرة للاسمنت.

واشار الى ايصال مياه الشرب لسكان جزيرة هرمز. من سد ميناب وقال: لم يعد لاهالي الجزيرة مشكلة بهذا الشان.

واضاف: نقلنا المياه اليهم عبر انبوب في قاع البحر. ويمكننا نقل المياه بانابيب الى الدول الجنوبية في الخليج الفارسي.

وتحدث كذلك عن جولته لمنطقة التجارة الحرة في جزيرة قشم. وقال: ان مداخن المئات من المصانع ترتفع وتحولت الجزيرة الى مصنع كبير لانتاج مختلف السلع واضاف: جرى غرس ٥ ملايين شتلة شجرة «حرا» في الجزيرة فتحولت المنطقة الى احزمة خضراء، كما تجري زراعة انواع مختلفة من الاعشاب الطبية ولاستخلاص انواع المضادات الطبية.

وقال في الختام: قمنا خلال الجولة كذلك بافتتاح مطار قشم الدولي. واضاف: جزيرة قشم تجاوزت المرحلة الصعبة. وستتحول خلال السنوات القلائل القادمة الى احدى المحطات الصناعية المهمة في البلاد.

تقويم المشروع الغربي الصهيوني.. تتمة

سلمان رشدي وكيف عادوا كما قال الامام اذلاء. نستطيع القول اذن ان الغرب اليوم يدرك هشاشة القوائم التي يقوم عليها الغرب نفسه ويدرك حالة الفراغ الروحي والقيمي الذي يعيشه ومن هنا سقوط الاتحاد السوفيتي باعتباره وجه من وجهي الحضارة الغربية هو ايذان بسقوط الوجه الاخر وبالتالي يتصور الغرب ان التجربة الاسلامية تقطع عليه الطريق وتقطع ايديه من المنطقة وتحرمه من الاستمرار في التصلب واستغلال ثروات المنطقة بكل ما تعنيه الكلمة. من هنا فالغرب على استعداد ان يستبسل في سبيل ايقاف التجربة عند هذا الحد اذا لم يستطع ان يقضي عليها ولن يستطيع ان يقضي عليها. المعركة صريحة بين الاستكبار الذي تقف على رأسه امريكا واسرائيل وبين المستضعفين والمحرومين والمظلومين وعلى رأسهم الجمهورية الاسلامية والمجاهدين في كل مكان هذه المعركة الصريحة والواضحة تتطلب منا كعرب وكمسلمين بشكل اساسي ان نكون بمستوى هذا التحدي وبالتالي نعيش حالة من الاستنفار الدائم لمواجهة الاخطار التي يخطط لها اعداؤنا ومن جهة اخرى لم نوفق لطرح نموذج حضاري يكون مرشحا للانتصار على نموذج الغرب الا بقدر ما نعيش حالة من الوحدة مع اخواننا المسلمين في المشرق بشكل عام على اعتبار ان تجربة الغرب في جوهرها ضد القيم والدين وبالتالي فحالة الوحدة او حالة التعددية كيف نعيش حالة التعددية ضمن الوحدة التي تسمح لنا بصياغة رؤية انسانية وتجعلنا نصطف جميعا ضد الغرب كمشروع استعماري وليس ضد الغرب لانه مسيحي لان الغرب حقيقة ليس مسيحيا بل الغرب ضد المسيح وضد تراث الانبياء اذا استطعنا ان نطرح صيغة تجعلنا كأصحاب ايمان ان نقف بوجه المخطط الغربي.

تأكيد ايراني صيني.. تتمة

ومن المقرر ان يغادر السيد رخشنده رو الذي يرافقه في هذه الزيارة مسؤولون في منظمة المحاسبة، الصين متوجها الى كوريا الجنوبية لاجراء مباحثات مع المسؤولين هناك.

هذا ومن اجل توسيع شبكة النقل في العاصمة طهران وضواحيها ستقوم ايران بشراء قطار يسير على الطاقة الكهربائية من الصين.

وكتبت اسبوعية /ميد/ الصادرة في لندن: ان هذا النوع من القطارات خاص بنقل الركاب داخل المدينة ويتالف من طابقين.

واضافت الاسبوعية: كما ستشتري ايران من الصين قطارين خاصين لتوليد الكهرباء الخاص بهذه القطارات.

خبير: الحلول الناقصة للمشاكل.. تتمة

الكاميرون «حيث جرت انتخابات مثيرة جدا للجدل على خلفية الاداء الرديء للنظام القائم وحيث يوجد بديل سياسي يتمثل بمعارضة جيدة التنظيم».

ويقول رولان مارشال ان اثار الصدمة التي احدثها سقوط موبوتو ستظهر في عدد من الدول . ففي انغولا بات الحكم كما قال قادرا على احراز انتصار عسكري شامل على المعارضة المسلحة التي تجسدها منظمة يونيتا . واضاف ان يونيتا خسرت دعم زائير السابقة وهي في طريقها الى ان تخسر مواردها من الماس في انغولا.

وفي وسط افريقيا الذي شهد حتى الان ثلاث عمليات تمرد في اقل من سنة ادت الى تدخل الجيش الفرنسي وتدفق اللاجئين من اثنية الرئيس موبوتو (نغاندي) ستوفر هذه العمليات فرصا افضل للرئيس السابق كولينغبا على الرئيس الحالي انج فليكس باتاسيه كما اكد الباحث.

ليبيا تؤكد ان جميع الدول العربية وافقت على دعوتها لعقد قمة عربية

القاهرة/ ا ف ب: اكد الزعيم الليبي معمر القذافي ان جميع الدول العربية وافقت على دعوته الى عقد قمة عربية لوضع مشروع مشترك للقرن الحادي والعشرين.

ونقلت صحيفة «الاخبار» المصرية امس الجمعة ان القذافي اكد ان جميع الزعماء العرب وافقوا على دعوته لعقد قمة عربية بالقاهرة لبحث وضع استراتيجية لدخول الامة العربية القرن القادم والتصدي للتحديات التي تواجهها.

وجاء تصريح القذافي في مؤتمر صحافي مشترك عقده يوم الخميس في طبرق (شرق ليبيا) مع الرئيس المصري حسني مبارك الذي قام بزيارة لليبيا استغرقت يومين بداها الخميس.

ولم يحدد العقيد القذافي موعد عقد هذه القمة كما لم تحدد الصحيفة المصرية ما اذا كان اختيار القاهرة لعقد هذا اللقاء جاء بالاتفاق مع الرئيس مبارك.

وكان القذافي بعث في ايار الماضي موفدين الى الدول العربية لدعوة قادتها الى هذه القمة. وقال احد الموفدين وهو مصطفى الخروبي ان ليبيا تقترح موعد ١٨ تموز الذي يصادف الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف. واوضح ان القمة يمكن ان تعقد في ليبيا او في مكة المكرمة او في القاهرة مقر الجامعة العربية.

ومع اعلان مشروعه اوضح العقيد القذافي ان هذا الاجتماع ليس له اي علاقة لا بالشرق الاوسط ولا بفلسطين ولا بالقدس ولا بجبل ابو غنيم ولا بمسيرة الاستسلام (عملية التسوية في الشرق الاوسط).

لكن العقيد القذافي ادان عمليات التهويد الاسرائيلية للقدس والدعم الاميركي لهذه العمليات.

ودعا من جهة اخرى العرب الى توجيه استثماراتهم الى مشروع توشكي الذي بدا العمل فيه في كانون الثاني الماضي في جنوب صحراء مصر الغربية لزيادة المساحة المزروعة في مصر ستة اضعاف خلال ٢٥ عاما بفضل شق قناة اخرى من نهر النيل.

ويتكلف هذا المشروع الذي يمثل المرحلة الاولى من مشروع الدلتا الجديدة ٥ر٥ مليار جنيه مصري (٨ر١ مليار دولار) وشجع على اطلاقه المنسوب المرتفع لفيضان نهر النيل العام الماضي.

ومن جانبه اكد مبارك رفض مصر لاي انتهاك لسيادة العراق مشيرا الى ان موقف مصر في هذا الصدد موقف ثابت ومبدئي.

يشار الى ان الجيش التركي يشن منذ ١٤ ايار الماضي هجوما في شمال العراق.

وبشأن قضية لوكربي اشار مبارك الى ان اي اقتراحات بشأنها يجب ان تبدأ من ليبيا وان اية اقتراحات لاتتوافق عليها ليبيا لا يجب ان ترى النور.

وتخضع ليبيا منذ نيسان ١٩٩٢ لحظر جوي وعسكري دولي اثر رفضها تسليم بريطانيا والولايات المتحدة اثنين من رعاياها متهمين بالاشتراك في تفجير طائرة شركة بانام الاميركية فوق قرية لوكربي الاسكتلندية. وقد اودى هذا الحادث بحياة ٢٧٠ شخصا سنة ١٩٨٨.

واقترحت ليبيا منذ عامين محاكمة هذين الليبيين في بلد ثالث.

روسيا تختبر بنجاح صواريخها الاستراتيجية

موسكو/ اف ب: نقلت وكالة ايتار تاس الروسية يوم الخميس عن مسؤول عسكري رفيع المستوى قوله ان الصواريخ النووية الروسية القديمة لاتزال تسمح بضمان الامن القومي بعد انقضاء سنوات طويلة على وضعها فوق قواعد الاطلاق.

واكد القائد العام للقوات الاستراتيجية الجنرال فلاديمير ياكوفليف، ان نتائج اطلاق صاروخين عابرين للقارات تدل على ان هذه الصواريخ لاتزال عملانية على الصعيد العسكري.

واوضح ان اطلاق الصاروخ «اس - اس ١٨ ساتان» الذي اطلق من قاعدة بايكور في ١٧ نيسان اصاب هدفه بدقة متناهية.

واعتبر الجنرال ياكلوف ان اطلاق هذا الصاروخ يمثل حدثا لا سابق له اذ انه بقي في حال تاهب للقتال منذ ٢٠ سنة على موقع عسكري استراتيجي، واضاف انه تم اطلاق صاروخ «اس. اس ١٩ ستايليت» يوم الثلاثاء الماضي من قاعدة بايكور واصاب ايضا هدفه على شبه جزيرة كامشاتكا».

ويضطر الروس الى ابقاء هذه الصواريخ الاستراتيجية في الخدمة اكثر من المدة المتوقعة بسبب نقص الاعتمادات المخصصة للجيش الروسي وصعوبات اقتصادية اخرى.

واعتبر الجنرال ياكوفليف ان هذه الاختبارات مهمة اذ انها تسمح بالتثبت من صلاحية الترسانة النووية الروسية للعمل.

الى ذلك نقلت وكالة انباء انترفاكس عن النائب الاول لوزير الدفاع الاوكراني ايفان بيجان قوله ان موسكو مستعدة لشراء جميع القاذفات الاستراتيجية النووية الاوكرانية.

وقد ورثت اوكرانيا من الاتحاد السوفياتي السابق ٤٢ قاذفة استراتيجية نووية منها ١٩ طائرة تي يو - ١٦٠ و٢٣ طائرة تي يو - ٩٥.

وتريد كييف التي تخلت عن اسلحتها النووية ان تتخلص من هذه القاذفات النووية التي تتكبد اموالا طائلة لصيانتها.

لكن كييف وموسكو لم تتفقا بعد على سعر هذه الطائرات علما ان بعضا منها في حالة سيئة كما قال بيجان.

تركية: تشيلر تدعو العسكر الى الكف عن التدخل في الشؤون السياسية

انقرة/ ا ف ب: تحدت وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر يوم الخميس العسكريين الذين دعتهم الى الاهتمام بشؤونهم الخاصة.

واثر اجتماع مع رئيس الوزراء نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه الاسلامي قالت تانسو تشيلر زعيمه حزب الطريق القويم لتهتم كل مؤسسة بشؤونها الخاصة فانا لن نسلم تركيا لاي قوة غير ارادة الشعب.

وجاءت هذه التصريحات في وقت يهدد الجيش، الذي يعتبر حامي علمانية الدولة والذي يريد اجلاء الاسلاميين عن الحكم، منذ الاربعاء بالقيام بانقلاب على الحكومة الائتلافية لحزبي الرفاه والطريق القويم.

ولم تكشف تشيلر عن مضمون محادثاتها مع اربكان لكنها المحت الى انها لاتنوي الانسحاب من الحكم في القريب العاجل.

وقالت ان البعض يطالب بان ننسحب من الائتلاف لكن ماذا سيحصل لو اقدمنا على هذه الخطوة؟ لايمكن ان نتسبب في ايجاد جو من الاضطراب.

هذا واعلن بهاء الدين يوتشيل وزير السياحة التركي والمعاون السابق لتشيلر امس الجمعة استقالته من الحكومة.

على صعيد آخر اكد شهود عيان ان نحو ٣٠ دبابة تركية كانت تشارك في الهجوم الذي شنه الجيش التركي في شمال العراق. عادت الى تركيا امس عبر نقطة الخابور الحدودية.

وافاد هؤلاء الشهود ان دبابات اخرى تتجه من الاراضي العراقية الى تركيا. بعدما قطعت الدفعة الاولى الحدود قرابة الثانية عشرة ظهرا.

مقتل ٢٨٠ نقابيا العام الماضي بسبب شريعة الغاب الناجمة عن العولمة

جنيف / اف ب: ذكر التقرير السنوي للاتحاد الدولي للنقابات الحرة امس الجمعة ان قمع النشاطات النقابية تكثف خلال العام الماضي وادى الى مقتل ٢٨٠ ناشطا والى عدد قياسي من انتهاكات الحقوق النقابية في العالم الذي باتت تسوده شريعة الغاب الناجمة عن العولمة.

وصرح الامين العام للاتحاد بيل جوردان في مناسبة نشر التقرير في جنيف نلاحظ زيادة الهجمات على المنظمات النقابية لانها اصبحت درعا في وجه الآثار السلبية للعولمة وطمع المؤسسات في الارباح ولانها تتمرد على انتهاكات الحقوق الانسانية والنقابية.

وقال تقرير الاتحاد الذي يضم ١٢٤ مليون عضو في ١٩٥ منظمة من ١٣٧ بلدا ان حوالي ٢٨٠ نقابيا اغتيلوا في عام ١٩٩٦ معظمهم في الجزائر وكولومبيا.

واضاف جوردان ان التقرير هذا العام ينتقد ١٠٨ بلدان انتهكت فيها حقوق نقابية وهو رقم قياسي. بينما تؤثر العولمة سلبا على مزيد من الدول.

وقال التقرير ان حوالي ثمانين نقابيا اغتيلوا في كولومبيا بايدي قتلة ماجورين لحساب ملاك اراضي او مهربي مخدرات او ارباب عمل.

واضاف ان عمليات تدخل الشرطة في دول عدة ادت الى جرح ١٧٦١ شخصا في اطار نشاطات نقابية بينما اوقفت ٤٢٦٤ شخصا وتم تسريح ١٥٤ الفا اخرين.

وفي الدول الصناعية، يتعرض العاملون لهجمات متزايدة من جانب ارباب العمل والحكومات. وذكر التقرير الولايات المتحدة حيث تم تسريح مؤيد للنقابات على الاقل من اصل عشرة طالبوا باقامة نقابة في مؤسستهم.

واضاف التقرير ان المنافسة بين الشركات في الغاب الاقتصادي الجديد قسم عالم العمل في الدول الصناعية الى فئتين هما الذين فقدوا وظائفهم والذين يخشون ان يفقدوا وظائفهم بعد ان تمكنوا من الاحتفاظ بها في اغلب الاحيان لقاء خفض في الرواتب وتدهور في شروط العمل.

وفي الدول النامية، حققت الصين رقما قياسيا في قمع المئات من النقابيين واساءة معاملة افراد عائلاتهم او سجنهم.

وقال التقرير ان اكثر من ١٥٠٠ عامل اوقفوا في تركيا في تظاهرة واحدة نظمها اتحاد نقابي جديد للقطاع العام.

ايطاليا.. وفاة مهاجر كل ثلاثة ايام بسبب الاعتداءات

روما/ ا ف ب: افادت دراسة قدمها وزير الداخلية الايطالي جورجيو نابوليتانو يوم الاربعاء في روما ان اعتداء واحدا يقع يوميا على مهاجرين سنة ١٩٩٦ وان حالة وفاة حدثت كل ثلاثة ايام نتيجة لذلك.

واوضحت الدراسة التي قامت بها جامعة روما ان ٣٧٤ حالة عنف ضد المهاجرين وقعت في السنة الماضية وان ذلك ادى الى الوفاة في ٦٨ حالة.

ويوجد في ايطاليا نيف ومليون مهاجر لديهم اقامات قانونية في حين تقدر السلطات عدد المقيمين بشكل غير قانوني بربع مليون.

الرئاسة الهولندية للاتحاد الاوروبي تتقدم بمشروع معدل لمعاهدة ماستريخت

بروكسل/ا ف ب: قال مسؤول هولندي مكلف ملف مراجعة معاهدة ماستريخت ان الرئاسة الهولندية للاتحاد الاوروبي تقدمت يوم الخميس بمشروع نص نهائي لمعاهدة ماستريخت بعد مراجعتها تعتبر هولندا انه يعزز الاتحاد الاوروبي كمنظمة ديمقراطية.

وقال توم بروين ان هذا المشروع يهدف الى اقامة مجال من الحرية والامن والعدل للمواطنين الاوروبيين يمر عبر الغاء مراقبة الحدود الداخلية في الاتحاد الاوروبي وتعزيز المراقبة الامنية للحدود الخارجية.

واضاف ان تجربة اتفاقية شينغن التي تنص على حرية تنقل الاشخاص وتطبيقها من قبل سبع دول منذ ١٩٩٥ ستدرج في المعاهدة الجديدة.

وينص المشروع الجديد على ادخال سياسات اللجوء والهجرة والتاشيرات لرعايا الدول الاخرى والتي كانت تخضع للتعاون بين الحكومات في مجال سياسات الاتحاد حيث ستتمتع باطار قضائي اكثر دقة ويفتح الطريق امام اللجوء الى محكمة العدل الاوروبية.

وستمنح بريطانيا وايرلندا وضعا خاصا باعتبارهما جزيرتين وتطالبان بالابقاء على المراقبة على الحدود. ولكن يمكنهما الانضمام في اي وقت الى جميع المبادرات التي يمكن ان يتخذها الاعضاء الاخرين في الاتحاد في هذه المجالات.

ويقضي النص بان يرافق حرية تنقل الاشخاص بالضرورة تعاون قضائي وامني كما يجري بين الدول التي تطبق اتفاق شينغن.

وفي مجال السياسة الخارجية يقضي النص بتعزيز السياسة الخارجية والامنية المشتركة عبر تبني استراتيجيات مشتركة ترتكز على تقارير مركز لتحليل الوضع الدولي و يمكن ان يتقرر تطبيق هذه الاستراتيجيات بتصويت الاغلبية مع امكان ان تعترض اية دولة على اي منها لحماية مصالحها الوطنية الحيوية.

ويقضي النص باعطاء شكل وصوت لاوروبا في شخص الامين العام لمجلس الوزراء.

وقال بروين ان مشروع هذا النص سيعرض على قمة رؤساء حكومات ودول الاتحاد الاوروبي التي ستعقد على مدى اليومين المقبلين في امستردام.

نافذة على الاحداث

○ تيرانا/ ا ف ب: ذكرت مصادر طبية واخرى في الشرطة ان ثمانية اشخاص جرحوا في اطلاق النار الذي جرى يوم الخميس في الباسان (٥٠ كيلومترا جنوب شرق تيرانا/ في اثناء مهرجان خطابي للرئيس سالي بريشا الذي لم يصب بجروح.

واعلن قائد الشرطة في الباسان الشيخ ستيرماسي ان اربعة مدنيين واربعة من افراد الشرطة اصيبوا بجروح.

○ كينشاسا/ ا ف ب: ذكرت اذاعة «صوت الشعب» الرسمية ان السكان احرقوا يوم الخميس ثلاثة لصوص احياء في كينشاسا حسب طريقة الاعدام التي يطلق عليها اسم «عذاب الطوق».

وتقضي طريقة «عذاب الطوق» بتزنير الشخص المنوي اعدامه باطارات ورشها بمادة البنزين ثم اضرام النار فيها. وقد راجت هذه الطريقة منذ ان دخلت الشهر الماضي الى كينشاسا قوات لوران - ديزيريه كابيلا الذي اصبح رئيسا للدولة.

وقالت الاذاعة ان احد الضحايا يعرف باسم «ويلي» وهو من معتادي الاجرام ومتخصص في عمليات السرقة بواسطة الخلع.

وعلى الاثر قام الصليب الاحمر بنقل جثث اللصوص الثلاثة المتفحمة الى المشرحة.

يشار الى ان مراكز الشرطة لم يعد لها وجود في احياء العاصمة حيث يطبق السكان احكامهم الخاصة.

○ بوغوتا/ ا ف ب: اعلنت الرئاسة الكولومبية ان تسعة معتقلين في سجن «موديلو» في بوغوتا قتلوا وان ١٧ آخرين اصيبوا بجروح خلال تمرد وقع يوم الخميس في السجن.

واوضحت انه تمت السيطرة على الوضع وان ايا من الحراس لم يصب باذى. لكنها لم تقدم ايضاحات عن الظروف الدقيقة للتمرد ولا عن عدد المتمردين الذين كانوا مسلحين كما ذكر مدير السجن. لكن المتمردين اكدوا ان ١٧ من رفاقهم قتلوا.

○ بكين/ ا ف ب: افادت حصيلة رسمية يوم الخميس ان ٥٦ شخصا قضوا غرقا في السيول التي نجمت عن الامطار الغزيرة التي تعرض لها اقليم هونان في وسط الصين.

وذكرت الاذاعة الرسمية ان المياه تحاصر ٢٢٠ ألف شخص وتمت تعبئة ٥٠ ألف شخص لمساعدتهم.

○ بوخارست/ ا ف ب: ذكر مصدر رسمي ان القائد العام لسلاح الجو الروماني الجنرال ايون ستان لقي مصرعه (الاربعاء) في تحطم الطائرة التي كان يقودها مع طيار آخر بالقرب من مطار جيارماتا تيميشوارا العسكري (غرب رومانيا).

وكان الجنرال ستان (٥٠ سنة)، والكابتن بيتري غيورغي يقومان برحلة ابحاث مناخية لازمة لاجراء طلعات جوية استعراضية الاحد المقبل.

دعوات فلسطينية وعربية للدخول في مواجهة مع واشنطن...تتمة

كراع لعملية السلام. ورات انه مكمل لسلسلة مواقف هدفها ولاشك تشجيع اسرائيل على الاستمرار في سياسة العدوان والتوسع ورفض قيام سلام حقيقي في المنطقة.

واضافت ان قرار الكونغرس يكشف الى اي مدى الاستهتار بالعرب وحقوقهم المشروعة واكدت انه يدل دلالة قاطعة على ان اميركا لا يمكن ان تكون محايدة او نزيهة.

وفي اشارة الى الموقف الاميركي من الاجتياح التركي للعراق اتهمت البعث الادارة الاميركية بانها لم تحرك ساكنا وكأن الامر لا يعنيها وقالت ان هناك تاكيدات على انها تؤيد العدوان التركي الذي يشكل خطرا حقيقيا على المنطقة ومستقبلها.

وادانت ليبيا القرار و رأت انه يهدف الى اذلال الامة العربية والعالم الاسلامي.

وقالت وكالة الانباء الليبية في تعليق لها ان القرار يعد سابقة خطيرة ويؤكد مدى الانحياز الاميركي الاعمى للعدو الاسرائيلي الذي يستهدف اخضاع الامة العربية والسيطرة على مقدراتها.

واضاف ان القرار يعكس مدى العداء الذي تكنه الولايات المتحدة للامة العربية والعالم الاسلامي والتحالف الاستراتيجي بين اميركا والعدو الاسرائيلي الذي لايقف عند حد والرامي الى اذلال الامة العربية والعالم الاسلامي.

ودعت الوكالة البلدان العربية والاسلامية الى تكثيف جهودها للتصدي لهذا الصلف.

وانتقد الرئيس المصري حسني مبارك القرار معتبرا انه قرار «غير حكيم».

هذا وافاد استطلاع للرأي نشرت نتائجه الخميس ان الاكثرية الساحقة للفلسطينيين ترفض اي اتفاق (سلام) يقضي باستمرار القدس الشرقية تحت السيادة الاسرائيلية.

من جهة اخرى اكد العلامة فضل الله بأن القرار الاميركي باعتبار القدس عاصمة موحدة للكيان الصهيوني يلغي كل فرصة للتفاوض حول القدس واصفا الوساطة المصرية التي تتحرك بالنيابة عن اميركا لاعادة المفاوضات الصهيونية - الفلسطينية بانها بدون جدوى.

ودعا العلامة فضل الله في خطبة صلاة الجمعة ببيروت الى تضامن عربي لانشاء سوق عربية مشتركة لحماية الاقتصاد العربي من سيطرة الاقتصاد الصهيوني والعمل على مجابهة الخطة الصهيونية الهادفة الى مصادرة الارض الفلسطينية كما دعا العرب للعودة عن كل نتائج التسوية والغاء التطبيع ودعم المقاومة.

من جهة اخرى ندد الشيخ يزبك بقرار الكونغرس الاميركي اعتبار القدس المحتلة عاصمة ابدية للكيان الصهيوني ونقل السفارة الاميركية اليها واصفا القرار الاميركي بالجائر والظالم.

الى ذلك رأى امير حركة التوحيد الاسلامي الشيخ سعيد شعبان بان من المستحيل ان يلتزم الكيان الصهيوني بقرارات دولية او اقليمية او ثنائية واصفا اليهود بانهم ناكثو العهود والمواثيق.

واعتبر في خطبة الجمعة التي القاها في مسجد الامين بمدينة طرابلس «شمال لبنان» بان الذي شجع الكيان الصهيوني على تصعيد عملياته العدوانية و لهجته السياسية والتهديدية هو ضعف العرب ومراهناتهم على السياسة الاميركية.

وندد بالقرار الاميركي القاضي باعتبار القدس المحتلة عاصمة للكيان الصهيوني معتبرا بان هذا القرار يقدم برهانا جديدا لحكام الانظمة العربية على انحياز اميركا للكيان الصهيوني.

وشجب الشيخ شعبان الاعتداءات العسكرية الصهيونية التي تستهدف المدنيين في جنوب لبنان مشبها تفاهم نيسان الذي نص على عدم الاعتداء على المدنيين بانه كسائر المعاهدات التي يوقعها الكيان الصهيوني.

وهاجم العرب الذين لا يزالون يلتزمون بمعاهدات لا يلتزم بها الكيان الصهيوني معتبرا ان هؤلاء لم يعودوا يملكون حسا لكرامتهم وعروبتهم وانسانيتهم.

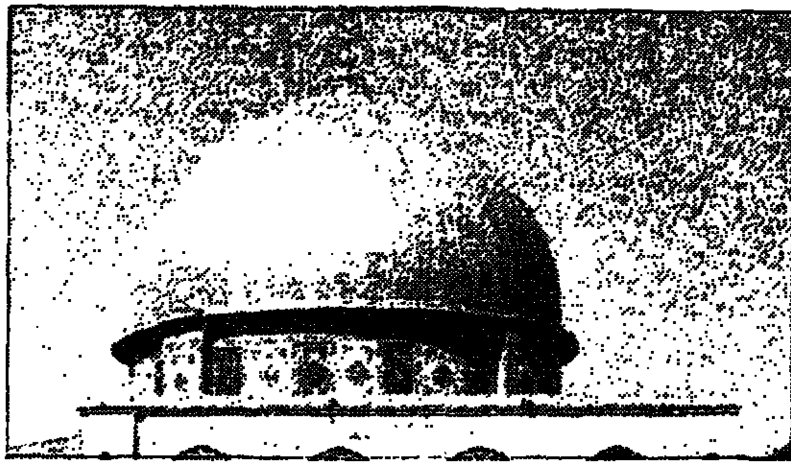
دعوات فلسطينية وعربية للدخول في مواجهة مع واشنطن ردا على قرار مجلس النواب الاميركي المتآمر ضد القدس

○ هيئة علماء فلسطين: قرار مجلس النواب الاميركي اعلان صريح للحرب الصليبية ضد المسلمين

○ دمشق: اميركا لا يمكن ان تكون محايدة او نزيهة في عملية التسوية

● ليبيا تدعو الى التصدي للتطاول الاميركي على العالم الاسلامي

● الشعبية: السياسة الاميركية سياسة صهيونية



صور/لبنان/ ا ف ب: دعت مختلف الفصائل الفلسطينية الى اضراب عام اليوم السبت في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان استنكارا لاعتراف الكونغرس الاميركي بالقدس عاصمة لاسرائيل ودعت الفصائل في بيان اللاجئين الفلسطينيين في لبنان (٣٥٠ الفا) الذين يعيش معظمهم في ١٢ مخيما موزعة بين جنوب لبنان وبيروت وشمال البلاد وشرقها.

وكان مجلس النواب الاميركي اتخذ الثلاثاء الماضي باكثرية ٤٠٦ اصوات قرارا يعترف بالقدس «عاصمة موحدة» لاسرائيل وخصص مبلغ مائة مليون دولار لنقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس.

وهددت «هيئة علماء فلسطين» الاسلامية بمعركة مفتوحة ضد اميركا في كل مكان ردا على قرار المجلس.

ودعا التنظيم الاسلامي الفلسطيني في بيان المسلمين والعرب وخاصة الفلسطينيين الى تلوين سماء اميركا بالدم حتى تعود الى رشدها وتقلع عن انحيازها المطلق والمجنون لصالح ربيبتها اسرائيل.

كما طالبهم باستنفار كل طاقاتهم وتهيئة انفسهم لمعركة مفتوحة ضد الشيطان الاكبر اميركا في كل مكان مهما كانت العقبات والحواجز والتكاليف.

ورأت «هيئة علماء فلسطين» تصويت الكونغرس الاميركي. هو اعلام صريح عن حرب صليبية جديدة ضد العرب والمسلمين اسقطت اي مبرر للمراهنة على الدور الاميركي في عملية السلام.

واستنكرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج جبش ودعت الى وقف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية واعتبر الناطق باسم الجبهة المعارضة لاتفاقات اوسلو ماهر الطاهر ان السياسة الاميركية حيال الشرق الاوسط سياسة صهيونية وان الذين يراهنون على دور اميركي محايد يجب ان يدركوا ان مراهناتهم اوهام.

واكد الطاهر ان الولايات المتحدة تنحاز بشكل كامل الى جانب اسرائيل وطالب فريق اوسلو في اشارة الى السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات بايقاف اي شكل من اشكال المفاوضات مع اسرائيل طالما ان سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو تقوم على اساس استمرار تهويد الارض والاستيطان.

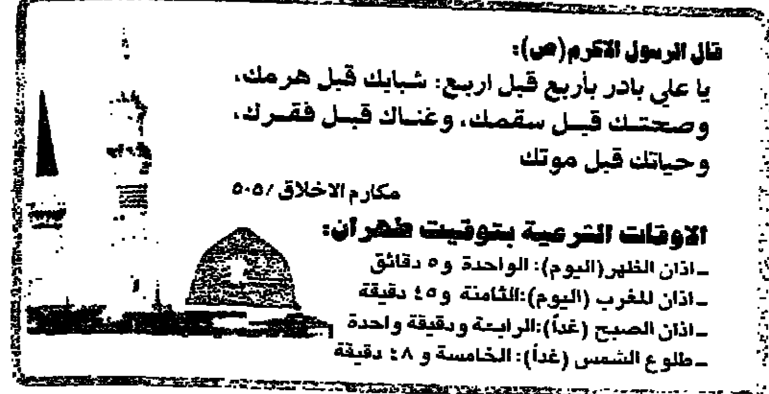
ورأت سورية ان قرار الكونغرس الاميركي الاعتراف بالقدس عاصمة موحدة لاسرائيل يشكل خطرا على العرب وعلى عملية (السلام) برمتها ويدل على ان الولايات المتحدة لا يمكن ان تكون محايدة او نزيهة.

وقالت صحيفة «البعث» ان القرار «يكشف مدى الاستهتار بالعرب وحقوقهم المشروعة.

ووصفت الصحيفة قرار الكونغرس بانه معاد للعرب بشكل سافر. وقالت انه يؤكد بشكل قاطع ومباشر العداء الواضح للعرب كبشر وهذا بحد ذاته يعتبر اقصى بل اسوأ انواع العنصرية.

واكدت الصحيفة ان القرار الاميركي يشكل خطوة تتنافى مع الشرعية الدولية وتتناقض جذريا مع الدور الاميركي

● البقية على الصفحة ٧



قال الرسول الاكرم (ص):
يا علي بادر بأربع قبل اربع: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وحياتك قبل موتك

مكارم الاخلاق/ ٥٠٥

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
- اذان الظهر (اليوم): الواحدة و٥ دقائق
- اذان المغرب (اليوم): الثامنة و٤٥ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الرابعة ودقيقة واحدة
- طلوع الشمس (غداً): الخامسة و ٤٨ دقيقة

حملة مداهمات ضد الاسلاميين في بريطانيا

لندن/ اف ب: اعلنت شرطة سكوتلانديارد ان الشرطة البريطانية قامت بحملة مداهمة جنوب شرق لندن في نهاية الشهر الماضي اسفرت عن اعتقال سبعة اشخاص لانتمائهم الى الحركات الاسلامية احدهم فرنسي.

ويبلغ المواطن الفرنسي من العمر ٢٧ سنة. وهناك ثلاثة جزائريين احدهم في الرابعة والعشرين والاثنان الآخران في التاسعة والعشرين.

والثلاثة الآخرين هم من المتعاونين مع نشرة «الانصار» الموالية «للجماعة الاسلامية» الجزائرية.

والرجال الثلاثة هم الطالب الجزائري سفيان قبيلين «٣٠ سنة» والتونسي فريد بولكميش «٢٦ سنة» وهو عاطل عن العمل والجزائري محمد سويدي «٣٢ سنة» الذي يعمل لحسابه حسبما اوضحت سكوتلانديارد.

الا ان محكمة بلمارش اوضحت ان جنسيات المشتبه فيهم الثلاثة لم تتأكد وقد يكونوا جميعا جزائريين.

منظمة العفو الدولية تطلب عدم طرد السعودي هاني الصايغ من كندا

اوتاوا/ اف ب: طلبت منظمة العفو الدولية من الحكومة الكندية ايقاف اجراء طرد السعودي هاني عبدالرحيم الصايغ «٢٨ سنة» الى الولايات المتحدة او الى السعودية حيث من المحتمل ان يعدم حسبما تقول المنظمة.

وكانت محكمة كندية قد امرت في بداية ايار الماضي بطرده تنفيذا لحكم يعتبر المواطن السعودي ارهابيا.

وتشتبه اجهزة الشرطة السرية الكندية في ان الصايغ شارك في عملية الرصد التي سبقت عملية التفجير التي وقعت في الخبر بالقرب من الظهران في ٢٨ حزيران ١٩٩٦ واسفرت عن مقتل ١٩ اميركيا.

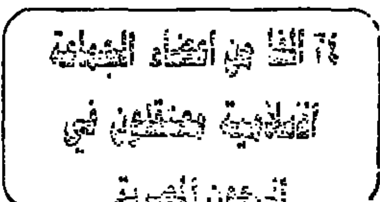
ودافع الصايغ براءته ونفى انه كان في السعودية حين وقوع التفجير.

وفي نداء ملح الى الحكومة الكندية اعربت منظمة العفو الدولية عن خشيتها ان يعدم السعودي اذا طرد وسلم الى احد البلدين.

واوضح متحدث باسم وزارة الهجرة الكندية انه لم يجر بعد اي ترتيب لطرده.

وكان السعودي قد وصل الى كندا بعد مرور اقل من شهرين على عملية التفجير في ختام رحلة شملت ايضا زيارة الكويت وايطاليا والولايات المتحدة. ويسمح القانون الكندي بطرده الى آخر بلد اقام فيه قبل دخوله الاراضي الكندية اي الولايات المتحدة التي تريد بالتحديد ان تستجوبه بشان دوره في عملية الخبر.

واقترحت المنظمة محاكمته اما في كندا او في بلد ثالث.



القاهرة/ ا ف ب: اعلن وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي القاء القبض على ٤٣٩٢ من اعضاء الجماعات الاسلامية منذ سنة ١٩٩٢.

واوضح اللواء حسن الالفي ان ٥٢٦ من بين هؤلاء حوكموا منذ ذلك الحين في قضايا مختلفة.

وتقول المنظمة المصرية لحقوق الانسان ان ١٦٧٠٠ شخص على الاقل معتقلون بموجب قانون الطوارىء. ومن جهة اخرى يقول تنظيم الجماعة الاسلامية ان ٣٤ الفا من اعضائه معتقلون في السجون المصرية.

وقال الالفي ان ٥١ ضابطا في الشرطة و ٢٥٦ من افرادها قتلوا منذ ربيع ١٩٩٢

انتكاسة تاريخية لمساعي الوحدة المسيحية بعد الغاء القمة بين البابا وبطريرك موسكو

الفاتيكان/ اف ب: يعتبر الغاء اللقاء الذي كان سيعقد في فيينا في ٢١ حزيران الجاري بين رأس الكنيسة الكاثوليكية البابا يوحنا بولس الثاني وبطريرك موسكو وعموم روسيا الكسيس الثاني، نكسة جدية لتوحيد الكنائس.

ففي العام ١٩٦٤ شكل اللقاء في القدس بين البابا يوحنا بولص السادس وبطريرك القسطنطينية اثيناغوراس انقلابا في علاقات بين روما والعالم الارثوذكسي وادى الى تسريع الحوار بينهما.

في ذاك الوقت كان يستحيل تصور ان يقوم القطب الكبير الاخر في الكنيسة الارثوذكسية بطريرك موسكو المكبل من قبل السلطة السوفياتية ببادرة مماثلة. وعلى الرغم من غنى الارث التاريخي للبطريركية الروسية وتاثيرها على القرارات الجماعية للكنائس الارثوذكسية، فان موسكو لم يكن في وسعها لعب دور كبير.

وحين سقط جدار برلين كانت يحدو يوحنا بولص الثاني امال: من جهة انهاض الكنائس الكاثوليكية التي كانت مجبرة على الصمت في كل هذه المنطقة ذات النفوذ السوفياتي، ومن جهة اخرى البدء بحوار ملموس مع بطريركية موسكو والبطريركيات الاخرى في الدول الشيوعية السابقة.

وتبين بسرعة ان هذا المشروع مليء بالعثرات. فالجهود المتسرعة التي بذلتها بعض الطوائف الكاثوليكية التي خزنت في الشتات مشاعر قوية بالثار، مثل الاوكرانيين المهاجرين الى الولايات المتحدة وكندا، اثارت ردودا معادية.

وشعر الارثوذكس بانهم مهددون بطلبات الكاثوليك استعادة املاكهم المصادرة وبحماس البعض الذي شبهود بالتبشير العدواني.

وحرصا على توحيد الكنائس، وجه البابا يوحنا بولص الثاني في العام ١٩٩٥ الى الارثوذكس نداء ضمنه في رسالة بابوية بعنوان ضوء الشرق ذكر فيها بان الانقسام بين المسيحيين هو خطيئة مميتة.

ودعا البابا في رسالة بابوية ثانية بعنوان حتى يكون الجميع موحدين في العام ١٩٩٥ ايضا، الى ازالة العوائق والاحكام المسبقة التي تحول دون التقاء مليار ونصف مليار مسيحي كاثوليكي وارثوذكسي وبروتستانتي.

وبدأ الكاردينال الاسترالي ادوارد كاسيدي رئيس المجلس البابوي المكلف تشجيع وحدة المسيحيين، ومعاونه المطران الفرنسي بيار دوبري، حوارا جديدا على اساس تعاون ملموس على الارض بين الكاثوليك والارثوذكس.

وبعدما عاد المطران دوبري من لقاء في موسكو في كانون الاول الماضي، قال ان صعوبات بين الكاثوليك والارثوذكس في جمهوريات روسيا الاتحادية رغم استمرار وجود مجموعات قومية متطرفة صغيرة من الجانبين.

وفي ايار الماضي، التقت وفود من

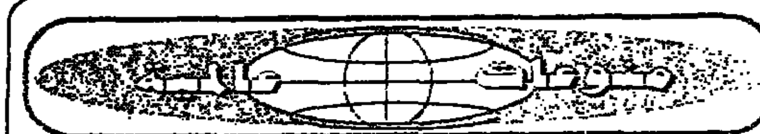


الكنيستين في باري «جنوب ايطاليا» واتفقت على ضرورة تشجيع مبادرات المصالحة.

كانت كل الامور تبدو مشجعة للقاء الاول بين رأسي الكنيسة الكاثوليكية والكنيسة الارثوذكسية لموسكو وعموم روسيا منذ الانشقاق العام ١٠٥٤.

واعطى الكسيس «٦٨ عاما» الارثوذكسي الليبرالي الذي تولى رئاسة كنيسته العام ١٩٩٠ موافقته المبدئية على عقد الاجتماع، وكان من المقرر ان تعقد القمة التاريخية في دير قريب من فيينا في ٢١ حزيران الجاري عشية المجمع المسكوني العالمي في غراز في النمسا.

لكن كان هناك شرط واحد هو موافقة اعضاء المجمع المسكوني الارثوذكسي الاثني عشر. لكن هؤلاء قالوا في بيان لهم امس ان شروط تنظيم لقاء مثمر بين رئيسي الكنيستين غير متوافرة.



طوكيو/ اف ب: قال باحث في مختبر للامراض المايكروبيولوجية في جامعة اوساكا يوم الخميس انه تم في اليابان انتاج فئران مضيئة. هي الاولى من نوعها بين الثدييات في العالم، عبر التلاعب بالجينات.

فقد قام فريق من علماء البيولوجيا يقوده البروفيسور ماسارو اوكوبي بحقن بيوض فئران تم تخصيبها بجزيئات من حامض نووي (اي. دي. ان) اخذ من قنديل البحر الذي يضيء في الليل. وقال الباحث نفسه ان الفئران التي ولدت بعد حقن هذا البروتين في خلاياها تصدر ضوءا اخضر.

واوضح ان هذه التقنية يمكن ان تطبق على الابحاث الطبية لجعل بعض الخلايا وخصوصا الخلايا السرطانية، تضيء في الظلمة. واوضح ان محاولات اخرى لحقن حامض نووي اخذ من بروتين قنديل البحر في حيوانات مثل الاسماك والذباب تمت بنجاح.

وكانت محاولات سابقة من هذا النوع طبقت على قوارض انتهت بالفشل. وقال الباحث ان فريق اوساكا تجاوز هذه الصعوبات عن طريق استخدام فيروس كوسيط. واوضح ان الكريات الحمر في دم الفئران المضيئة تبقى حمراء لكن الكريات البيض تتلون باللون الاخضر عندما تنفصل عن الكريات الحمر.

وعندما تكون الفئران صغيرة السن يعكس جسمها كله ضوءا اخضر. لكن هذه الصفة تقل مع نمو وبرها ولا يعود الضوء يصدر مع مرور الايام سوى من المناطق التي يغطيها قليل من الوبر مثل محيط القوائم والفم.

لندن/ اف ب: منعت وحدة البحرية الملكية البريطانية التي يبلغ عدد افرادها حوالي ستة آلاف رجل من الاقامة في قبرص منذ ان قام ثلاثة من جنودها بالتعري في مقهى مكتظ بالزبائن في الجزيرة.

وذكرت وزارة الدفاع البريطانية ان الجنرال ديفيد بينيازر الذي يقود الوحدة اتخذ هذا القرار نظرا للحساسيات المحلية ولتجنب وقوع حوادث جديدة.

واوضحت ان مشاة البحرية البريطانية لا يتمركزون في قبرص ولكنهم يستخدمون هذه الجزيرة السياحية لاجراء تدريبات.

وقد مثل الجنود الثلاثة امام محكمة قبرصية فرضت عليهم دفع غرامات.

خلاف بين اميركا وحلفائها بشأن توسيع الناتو



واشنطن/ اف ب: اعلن البيت الابيض يوم الخميس ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون قرر الا تدعم بلاده سوى ترشيح ثلاث من دول وسط اوروبا للانضمام الى حلف شمال الاطلسي وهي المجر وبولندا والجمهورية التشيكية خلال القمة المقبلة للحلف في تموز المقبل في مدريد.

وقال مايكل ماكاري المتحدث باسم كلينتون ان وزير الدفاع وليام كوهين سيبلغ رسميا هذا القرار الى حكومات الدول الـ ١٥ الاخرى في الحلف واكد انه قرار نهائي ملمحا الى ان اية مفاوضات اخرى لن تجري في هذا الشأن.

واعرب تسعة من اعضاء الحلف الـ ١٦ عن تاييدهم لانضمام دول اخرى من اوروبا الوسطى الى الحلف.

واعتبر وزير الدفاع الايطالي بنيامينو اندرياتا ان قرار كلينتون خاطىء.

وفي تصريح صحافي قال اندرياتا: اعتقادي هو ان هذا القرار خاطىء لكنه خطأ ناجم عن اختلاف الآراء بين الاوروبيين.

واضاف لست موافقا على هذا الحل. واعتقد ان للمشاكل الاوروبية بعدا استراتيجيا يتطلب مزيدا من البحث العميق لوضع كل من الدول الاوروبية الشرقية المرشحة للانضمام الى الحلف الاطلسي.

وشدد اندرياتا امام نظرائه في الحلف الاطلسي المجتمعين في بروكسل على اهمية ان يكون هناك توزيع متوازن للاعضاء الجدد الاوروبيين الشرقيين في الحلف الاطلسي.

هذا واعلن وزير الدفاع الاميركي ان الولايات المتحدة وفرنسا اوقفتا مباحثاتهما المتعلقة بالقيادة الجنوبية لحلف شمال الاطلسي في نابولي (ايطاليا).

وقال كوهين من وجهة نظري انها قضية منتهية. القيادة الجنوبية للحلف الاطلسي اميركية.

واعلن الحلف الاطلسي تعيين الجنرال الاميركي ويسلي كي كلارك قائد القوات البرية الاميركية، قائدا اعلى لقوات الحلفاء في اوروبا.

مفتي مصر يحرم التدخين

القاهرة/ اف ب: قال مفتي الديار المصرية نصر فريد واصل في تصريح نشرته صحيفة «الاخبار» الحكومية المصرية امس الجمعة ان التدخين بجميع وسائله حرام..

وقال واصل انه بعد ان ثبت بما لا يدع مجالا للشك من العلماء المتخصصين واهل الخبرة على مستوى العالم المسلم وغير المسلم ان التدخين ضار بالصحة ويسبب امراضا تؤدي الى الوفاة فان الحكم الشرعي هو ان التدخين بجميع وسائله حرام ومقطوع بحرمته.

وذكر آيات من القرآن واحاديث تطلب من المسلم ان يتجنب كل ما يضر به نفسه في صحته وماله واسرته ومجتمعه.

وقال انه على كل مسلم ان يمتثل للحكم الشرعي للآيات الكريمة والحديث الشريف.

كيهان العربي
صحيفة يومية

تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران- الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب: ١١٣٦٥/٩٩٣١ هاتف: ٦٥-٣١١٠٢٥١
تلكس: ٢١٦١٨٢-٢١٦١٨٣ فاكس: ٣١١١١٢-٣٢١٤٢٢٨

KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language